

تم تحميل وعرض المادة من

موقع أجاب التعليمي

موقع أجاب التعليمي
منصة تعليمية تساهم في
حل المنهج الدراسي لكافة
المراحل الدراسية

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التَّجْوِيد

الصف الثالث المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزَع مجاناً للإيَّاع

طبعة ١٤٤٦-٢٠٢٤



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ح وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: الصف الثالث المتوسط - الفصول الدراسية الثلاثة

/ وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

١٨٣ ص ؛ ٢١ × ٢٥ سم

ردمك : ٥-٠٨١-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٣

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٣

ردمك : ٥-٠٨١-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين و المعلمات، والطلاب و الطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية و التعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وأصقها بالقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب لهم التوفيق وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



فهرس الفصول الدراسية

٦	الفصل الدراسي الأول
٦٧	الفصل الدراسي الثاني
١٣٣	الفصل الدراسي الثالث

الفصل الدراسي الأول



الفهرس

الصفحة	المبتوع
٩	الدرس الأول : التفضيم والترقيق
١٦	الدرس الثاني : الحروف المضخمة ومراتبها
٢٢	الدرس الثالث : الحروف التي تضخم تارة وترقق تارة أخرى
٢٩	الدرس الرابع : الحروف المرققة دائماً.....
٣٤	الدرس الخامس : تطبيق شامل على التفضيم والترقيق.....
٣٧	الدرس السادس : تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء
٤٦	الدرس السابع : تجويد حروف التاء والجيم والحاء والخاء
٥٦	الدرس الثامن : تجويد حروف الدال والذال والراء والزاي



التفخيم والترقيق

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى التفخيم والترقيق.
- ٢ أميّز بين أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.

تمهيد



جلس خالد أمام معلمه، وقرأ الجزء المطلوب منه حفظه في هذا اليوم، وفي أثناء القراءة طلب منه المعلم العناية بالترقيق والتفخيم، مبيّنًا له أنه من أهم أبواب التجويد، وأن قراءة القرآن الكريم لا يمكن أن تخلو منهما، وأنهما من أهم المصطلحات التجويدية التي ينبغي العناية بها.

تعريف التفخيم والترقيق

- التفخيم لغة: التسمين.
- اصطلاحًا: **سَمَنَ** يعترى الحرف فيمتلى الفم بصداه.
- الترقيق لغة: التنحيف.
- اصطلاحًا: **نَحُولَ** يعترى الحرف فلا يمتلى الفم بصداه.

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:
أولاً: حروف تفخّم دائماً: وهي حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في قول: (**خُصَّ ضَغِطَ قِظُ**)، وهي:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧

ثانياً: حروف تفخّم تارة وترقق تارة أخرى: وهي ثلاثة حروف: (**الألف و اللام و الراء**).

ثالثاً: حروف ترقق دائماً: وهي حروف الاستفال عدا الألف واللام والراء، وهي:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠
- ١١
- ١٢
- ١٣
- ١٤
- ١٥
- ١٦
- ١٧
- ١٨
- ١٩

الأمثلة

م	المثال	الحرف	حقه	التوضيح
١	﴿وَالْبَادِ﴾	ب	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحروف والأمثلة جاءت على ثلاث مجموعات: الأولى: مجموعة ترقق الحروف فيها دائماً وهي هنا الباء والياء؛ لأنهما من الحروف المستقلة.
	﴿الْيَتِ﴾	ي	الترقيق	
٢	﴿ضَرَبَ﴾	ض	التفخيم	والثانية: مجموعة تفخم دائماً، وهي هنا الضاد والقاف؛ لأنهما من حروف الاستعلاء.
	﴿قُولُوا﴾	ق	التفخيم	
٣	﴿اللَّهِ﴾	ل	التفخيم	الثالثة: مجموعة تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى، وهي هنا اللام والراء، وجاء المثال الأول مفخماً والثاني مرققاً.
	﴿لِلَّهِ﴾	ل	الترقيق	
٤	﴿رَمَضَانَ﴾	ر	التفخيم	
	﴿رَبِيعَ﴾	ر	الترقيق	

الشاهد

قال العلامة إبراهيم السمنودي - رحمه الله - (١):

حروف الاستفال حتماً رقيقٌ والعُلُو فحْمٌ سيِّما في المطبِقِ (٢)

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن، ص ٧٧.

(٢) صفة الإطباق: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحصر الصوت بينهما.





قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ .

أستخرج من سورة الفلق ثلاثة حروف مفخمة دائماً، وثلاثة حروف مرققة دائماً مبيناً سبب ذلك، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

السبب	الحرف	الكلمة	م	
			١	الحروف المرققة
			٢	
			٣	
السبب	الحرف	الكلمة	م	
			١	الحروف المفخمة
			٢	
			٣	



أبَيِّنْ حالة كل من الألف واللام والراء من حيث الترقيق أو التفخيم في الكلمات الآتية:
(ينقسم الطلاب إلى مجموعتين وتجب كل مجموعة عن السؤال الذي يخصها)

المجموعة الثانية				المجموعة الأولى			
م	الحرف	الكلمة	حالته	م	الحرف	الكلمة	حالته
١	الألف	﴿وَأَقِبْ﴾		١	الألف	﴿بَابِ﴾	
		﴿الضَّالُّونَ﴾				﴿وَالطَّارِقِ﴾	
٢	اللام	﴿اللَّهُ﴾		٢	اللام	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	
		﴿لِلَّهِ﴾				﴿اللَّهُ﴾	
٣	الراء	﴿بَصِيرٌ﴾		٣	الراء	﴿الرَّحْمَنِ﴾	
		﴿الرَّسُولَ﴾				﴿فَرَعُونَ﴾	

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق:

﴿نُورٌ﴾

﴿مَرِيْمٌ﴾

﴿الرَّحْمَنِ﴾

﴿قِرطَاسٍ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الكريمة الآتية، مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.
قال الله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ بِمُوسَىٰ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ
فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا آخَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾﴾ (١).

التقويم:

- (١) ما تعريف التفخيم والترقيق؟
- (٢) استخراج من الكلمات الآتية المفخم منها والمرقق، ثم انطقها بالصفة الصحيحة:
﴿الْخَشِيعِينَ﴾، ﴿شَرِكٍ﴾، ﴿بَغِيرٍ﴾، ﴿أُنزِلَ﴾، ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾، ﴿وَعَرْضْنَا﴾.
- (٣) سجل من حفظك ثلاث كلمات تبدأ بحرف مفخم وأخرى تبدأ بحرف مرقق.
- (٤) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:
تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:
القسم الأول: حروف تفخّم دائماً: وهي حروف الاستفال.
القسم الثاني: حروف لا تفخم ولا ترقق: وهي (الألف واللام والراء).
القسم الثالث: حروف ترقق دائماً: وهي حروف الاستعلاء.

(١) سورة طه، الآيات ٩-١٣.

معلومات إثرائية

طريقة التفخيم:

عند نطقنا بالحرف المفخم يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدّبة فيرتدُّ الصوتُ عنها وله صدّى كالرنين يملأ الفم؛ مما يؤدي إلى سَمَن الحرف ورُبُوّه، وهذا الصدى هو التفخيم.



الحروف المفخمة ومراتبها

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّد الحروف المفخمة دائماً.
- ٢ أمثّل على الحروف المفخمة دائماً.
- ٣ أُميّز بين مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء.
- ٤ أطبّق التفخيم بصفة صحيحة عند التلاوة.

تمهيد

تعلمت في الدرس السابق أن الحروف المفخمة دائماً هي: حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول: (.....).

وهذه الحروف ليست على مرتبة واحدة في التفخيم، بل بعضها أفخم من بعض؛ بحسب ما يعترى كل حرف من الصفات القوية أو الضعيفة، فكلما كان الحرف متصفاً بالصفات القوية كان التفخيم فيه أقوى، لذا نجد أن الحروف الأربعة (ص، ض، ط، ظ) هي الأقوى تفخيماً؛ لأن فيها صفة الإطباق. وهذا ما سيتم توضيحه فيما يأتي:

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء

لتفخيم حروف الاستعلاء أربع مراتب^(١):

الأولى: **المفتوح بعده ألف**، نحو: ﴿طَائِفَةٌ﴾.

الثانية: **المفتوح ليس بعده ألف**، نحو: ﴿خَزَائِنُ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد فتح، نحو: ﴿مَخْتُومٌ﴾.

الثالثة: **المضموم**، نحو: ﴿صَبْحًا﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد ضم، نحو: ﴿سُخْرِيًّا﴾.

الرابعة: **المكسور**، نحو: ﴿طَبْتُمُ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد كسر، نحو ﴿مَصْبَاحٌ﴾.

(١) هذا ما حكاه الإمام ابن الطحان الأندلسي - رَحِمَهُ اللهُ -، ونقله عنه الإمام ابن الجزري - رَحِمَهُ اللهُ - في تمهيدته (ص ١٢٧).

م	المثال	رتبته	التوضيح
١	﴿صَبْرُونَ﴾	الأولى	نلاحظ هنا أن حروف الاستعلاء جاءت مختلفة الرتبة في التفخيم بحسب حركتها أو سكونها وحركته ما قبلها؛ فإن كانت مفتوحة بعدها ألف فمرتبتها الأولى، وإن كانت مفتوحة أو ساكنة بعد فتح فمرتبتها الثانية، وإن كانت مضمومة أو ساكنة بعد ضم فمرتبتها الثالثة، وإن كانت مكسورة أو ساكنة بعد كسر فمرتبتها الرابعة، وهذه هي مراتب التفخيم الأربعة في حروف التفخيم.
٢	﴿الْخَسِرُونَ﴾		
٣	﴿أَنْصِرُونَ﴾	الثانية	
٤	﴿خَزَائِنَ﴾		
٥	﴿حَبْرًا﴾	الثالثة	
٦	﴿سُحْرِيًّا﴾		
٧	﴿صَبْعَةً﴾	الرابعة	
٨	﴿مُصْبِحًا﴾		

الشاهد

قال العلامة محمد المتولي - رحمه الله - (١):

ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَهُ عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ
مَفْتُوحَهَا مَضمُومُهَا مَكسُورُهَا وَتَابِعٌ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا
فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَه فَاْفَرَضَهُ مُشْكَلاَ بِتِلْكَ الْحَرَكَه

نشاط ١

أرتب الكلمات الآتية حسب رتبتها في التفخيم (من الأولى إلى الرابعة).

١ ﴿صُمُّ﴾ ﴿إِصْلَاحٌ﴾ ﴿مُصَدِّقًا﴾ ﴿الظَّالِمُونَ﴾ .

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ١٠٧.

٢ ﴿الصِّيَامُ﴾ ﴿أَصْحَبُ﴾ ﴿المُصَلِحِ﴾ ﴿غَاسِقٍ﴾ .

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة



أصنّف الكلمات الآتية حسب مرتبتها:

﴿تَطَهَّرْنَ﴾ ﴿عَرُضَةٌ﴾ ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ ﴿قُرُوءٍ﴾ ﴿يُقِيمَا﴾ ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ ﴿الطَّائِمَةُ﴾
 ﴿ضِرَارًا﴾ ﴿عُرْفَةً﴾ ﴿أُفْرِغْ﴾ ﴿خُلَّةٌ﴾ ﴿قَدَرُونَ﴾ .

المرتبّة	الكلمات
المرتبة الأولى	
المرتبة الثانية	
المرتبة الثالثة	
المرتبة الرابعة	



أعطي ثلاث كلمات من القرآن الكريم لكل مرتبة من مراتب التفخيم على أن تتضمن كلمات المرتبة الأولى حرف الخاء، والمرتبة الثانية حرف الغين، والمرتبة الثالثة حرف القاف .

المرتبة	حرف الخاء	حرف الغين	حرف القاف
الأولى			
الثانية			
الثالثة			

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

- الصَّالِينَ
- خِطَابًا
- صُبْحًا
- مِصْبَاحٌ

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾^{٤٥}
وَلَيْنَ مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ^{٤٦} وَنَضَعُ
الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ
أُتِينَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَسِيبِينَ^{٤٧} (١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٤٥-٤٧.



التقويم:

- (١) ما الحروف التي تفخم دائماً؟
(٢) حدّد مراتب التفخيم في الأمثلة الآتية:

- أ- ﴿يُصَلِّحُ﴾ .
ب- ﴿خَلِدِينَ﴾ .
ج- ﴿طِينِ﴾ .
د- ﴿قِيمًا﴾ .

- (٣) مثل على كل حالة من حالات التفخيم بثلاثة أمثلة، وبيّن مرتبتها.

معلومات إثرائية

ذهب الإمام ابن الجزري - رحمه الله - إلى أن مراتب تفخيم حروف الاستعلاء خمس:
المرتبة الأولى: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وبعده ألف، نحو: ﴿صَابِرًا﴾ .
المرتبة الثانية: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وليس بعده ألف، نحو: ﴿صَبْرًا﴾ .
المرتبة الثالثة: أن يكون حرف الاستعلاء مضمومًا، نحو: ﴿صُبْحًا﴾ .
المرتبة الرابعة: أن يكون حرف الاستعلاء ساكنًا، نحو: ﴿مَخْتُومٍ﴾ .
المرتبة الخامسة: أن يكون حرف الاستعلاء مكسورًا، نحو: ﴿صِبْغَةً﴾ .
وهذا المذهب سار عليه المشايخ المقرئين إلا أن الراجح الذي عليه العمل هو المذهب الأول، وهو ما درسته في هذا الدرس.



الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّ الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.
- ٢ أمثّل على هذه الحروف.
- ٣ أذكر حالات تفخيم وترقيق الراء.
- ٤ أذكر حالات تفخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.
- ٥ أطبّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.

تمهيد

تعرفنا في الدرس الماضي على الحروف المفخمة ومراتبها في التفخيم، وهي القسم الأول من أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق، ودرّسنا هذا هو القسم الثاني: الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.

أولاً: حرف الألف

حرف الألف يكون تابعاً للحرف الذي قبلها تفخيماً وترقيقاً:

تفخم بعد الحرف المفخم نحو: ﴿خَلِيدِينَ﴾، ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾، ﴿يُرَاءُونَ﴾.
وترقق بعد الحرف المرقق نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾، ﴿ءَامِنًا﴾، ﴿بِاللَّهِ﴾.

ثانياً: حرف اللام

حرف اللام دائماً مرقق، حتى اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ الأصل فيها الترقيق، والتغليظ عارض، وذلك إذا وقعت بعد فتح نحو: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ أو بعد ضم نحو: ﴿يَبِيْتُ اللَّهُ﴾، وترقق إذا وقعت بعد كسر أصلي نحو: ﴿بِاللَّهِ﴾ أو بعد كسر عارض نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ويلحق بلام الجلالة لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملةها: فتفخم في نحو: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وترقق في نحو: ﴿قُلْ اللَّهُمَّ﴾.

ثالثاً: حرف الراء

الأصل في الراء التفخيم، والترقيق عارض لسبب موجب، وقد يجتمع التفخيم والترقيق في بعض الكلمات، ولذا فالراء لها ثلاثة أحوال: ١- الترقيق. ٢- التفخيم. ٣- جواز الوجهين.

أحوال الترقيق:

- ١ إذا كانت متحركة بالكسرة نحو: ﴿كَرِيمٌ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور نحو: ﴿حَجْرٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة نحو: ﴿خَيْرٌ﴾.

أحوال التفخيم:

- ١ إذا كانت متحركة بالفتحة أو بالضمة نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾ و ﴿رُبَمَا﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة نحو: ﴿مَرِيْمٍ﴾ و ﴿مُرْشِدًا﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور نحو: ﴿قِرطَاسٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة نحو: ﴿وَالْعَصْرِ﴾.

أحوال جواز التفخيم والترقيق:

- ١ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور ولهذه الحالة مثال واحد في القرآن، وهو: ﴿فِرْقٍ﴾ فيجوز في هذه الحالة تفخيم الراء وترقيقها عند الوصل^(١).
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور ولهذه الحالة مثالين في القرآن، وهما: ﴿مَّصْرَ﴾ و ﴿أَلْقَطِرَ﴾ فيجوز في هذه الحالة تفخيم الراء وترقيقها عند الوقف عليهما^(٢).

(١) أما عند الوقف عليها فحكم الراء فيها التفخيم؛ لزال سبب الترقيق وهو كسر حرف الاستعلاء (القاف).

(٢) أما عند الوصل ففي كلمة (مصر) التفخيم؛ لأنها مفتوحة، وفي كلمة (القطر) الترقيق؛ لأنها مكسورة.

م	الحرف	المثال	حالته	التوضيح
١	الألف	﴿خَلِيدِينَ﴾	التفخيم	نلاحظ هنا أن كل حرف من الحروف الثلاثة وهي: الألف واللام والراء اعتراه التفخيم والترقيق بحسب السبب الموجب لذلك، وهذه هي الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.
٢		﴿أَفْسَلِيمِينَ﴾	الترقيق	
٣	اللام	﴿قُلِ اللَّهُ﴾	الترقيق	
٤		﴿اللَّهُ أَعْلَمُ﴾	التفخيم	
٥	الراء	﴿الْكَبِيرِيَاءَ﴾	الترقيق	
٦		﴿رَجِعُونَ﴾	التفخيم	

الشاهد

لكل حرف من الحروف الثلاثة شاهد يختص به، وذلك على النحو التالي:
الألف:

قال العلامة: إبراهيم السنودي - رحمه الله -:
وَالرَّوْمُ كَالْوَصْلِ وَتَتَّبِعُ الْأَلْفُ مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَنِّ أَلْفٌ^(١)

اللام:

قال الإمام: محمد بن الجزري - رحمه الله -:
وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنِ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ^(٢)

الراء:

قال الإمام: محمد بن الجزري - رحمه الله -:
وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَتَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا^(٣)

(١) لألعي البيان في تجويد القرآن، ص ٧٨.

(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص ٥.

(٣) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص ٥.

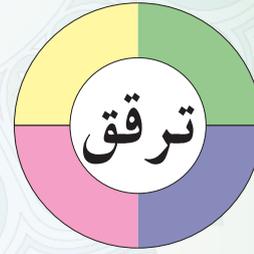
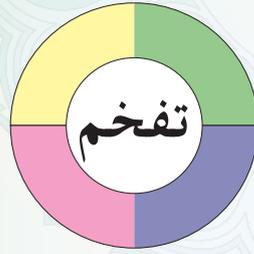


أقارن بين الألف واللام والراء من حيث الأصل في كل منها، ومن حيث ورود التفخيم والترقيق عليها.

وجه المقارنة		الحرف
ورود التفخيم والترقيق عليها	الأصل فيها	
		الألف
		اللام
		الراء



أضع رقم الحالة حول الدائرة التي تمثل الحكم المناسب:



- ١ اللام من لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح أو ضم.
- ٢ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة ووقفت عليها.
- ٣ الألف إذا وقعت بعد حرف مفخم.
- ٤ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.
- ٥ الراء إذا كانت متحركة بالكسرة.

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

﴿يُرَاءُونَ﴾

﴿إِيَّاكَ﴾

﴿رُزِقُوا﴾

﴿رِثَاءً﴾

﴿اللَّهُ﴾

﴿بِاللَّهِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

قال الله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَايَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحِصِّنَكُم مِّنْ بِأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُم حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾﴾^(١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٧٨-٨٢.

التقويم:

- (١) ما الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؟
(٢) بيّن سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية:
أ- ﴿وَالْمُرْجَفُونَ﴾.
ب- ﴿بُكْرَةٌ﴾.
ج- ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ﴾.
(٣) سجّل من حفظك مثالين على كل حالة من الحالات الآتية، مع بيان حالة الحرف من حيث التفخيم أو الترقيق.
أ- الراء المتحركة بالكسرة.
ب- ألف بعد حرف استعلاء.
ج- لام لفظ الجلالة مكسورًا.
د- الراء الساكنة وقبلها ياء ساكنة.

معلومات إثرائية

وجه الترقيق والتفخيم في (فِرْقٍ) و(مِصْرٍ) و(القِطْرِ):

مِصْرٍ، القِطْرِ: عند الوقف	فِرْقٍ: عند الوصل
وجه التفخيم	وجه التفخيم
بالنظر إلى حرف الاستعلاء الذي وقع قبل الراء في الكلمتين: (الصاد، الطاء).	بالنظر إلى حرف الاستعلاء الذي وقع بعد الراء، وهو: (القاف).
وجه الترقيق	وجه الترقيق
بالنظر إلى أنّ الراء في الكلمتين حال الوقف عليها ساكنة، يسبقها ساكنٌ، يسبقه مكسور.	نظرًا لكون حرف الاستعلاء الذي وقع بعد الراء مكسورًا؛ فذهبت قوته.



الحروف المرققة دائماً

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أعدّ الحروف المرققة دائماً.
- 2 أمثّل على الحروف المرققة دائماً.
- 3 أطبّق الترفيق بصفة صحيحة عند التلاوة.

تمهيد

تقدم في الدروس السابقة أن الحروف الهجائية تنقسم حيال التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

- ١
- ٢
- ٣

وموضوع درسنا هذا اليوم هو: الحروف المرققة دائماً.

الحروف المرققة دائماً

نستطيع معرفة الحروف المرققة دائماً إذا حذفنا من مجموع الحروف الهجائية التسعة والعشرين حرفاً من حروف (خُصَّ ضَغَطٌ قِطٌّ) وهي الحروف المفخمة دائماً، وحذفنا أيضاً الحروف الثلاثة (الألف واللام والراء) التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؛ فيصبح عدد الحروف المرققة دائماً تسعة عشر حرفاً، وهي: الهمزة، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الدال، الذال، الزاي، السين، الشين، العين، الفاء، الكاف، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء.

الأمثلة

م	الحرف	المثال	حكمه	التوضيح
١	الدال	﴿وَالدَّم﴾	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحكم في جميع الأمثلة لهذه الحروف هو الترقيق؛ لأن بها صفة الاستفال فالتزمت الترقيق حالة واحدة.
٢	الهمزة	﴿أَلَمْ﴾	الترقيق	
٣	السين	﴿عَسَى﴾	الترقيق	
٤	الذال	﴿مَحذُورًا﴾	الترقيق	
٥	الحاء	﴿حَتَّى﴾	الترقيق	
٦	الكاف	﴿كَالَّذِي﴾	الترقيق	



كما مرَّ بي في الصف الثاني المتوسط، أعرِف صفة الاستفَال .

.....

.....

الشاهد

قال العلامة إبراهيم السمنودي - رحمه الله - (١) :

حروف الاستفَال حتمًا رققِ والعُلُو فخمٌ سيِّمًا في المطبقِ

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن، ص ٧٧.



أقسّم الكلمات الآتية إلى حروفها مبيناً حالة كل حرف من حيث التفخيم أو الترقيق.

﴿ خَيْرٌ ﴾		﴿ مُبْصِرَةٌ ﴾		﴿ سُبْحَانَ ﴾	
حروفها	حالتها	حروفها	حالتها	حروفها	حالتها

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة الترقيق في الحروف المرفقة.

- ﴿ الْعَلَمِيَّتِ ﴾
- ﴿ وَالْبَادِ ﴾
- ﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾
- ﴿ الثَّاقِبُ ﴾
- ﴿ شُهَدَاءُ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين الترقيق في الحروف المرققة.

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَآنَهُ يُضِلَّهُ. وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾﴾ (١).

التقويم:

- (١) ما تعريف صفة الاستفال؟
- (٢) كم عدد الحروف المرققة؟
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف المرققة دائماً، وانطقها بصفة صحيحة.

معلومات إرشادية

تنبيهات:

أولاً: يلاحظ أن ارتفاع نسبة الخطأ في التفخيم والترقيق مرده إلى اللهجات المحلية.
ثانياً: ينبغي عدم المبالغة في ترقيق الحروف المرققة حتى لا تصبح كأنها مقلقلة أو ممالة.

(١) سورة الحج، الآيات ٤-١.



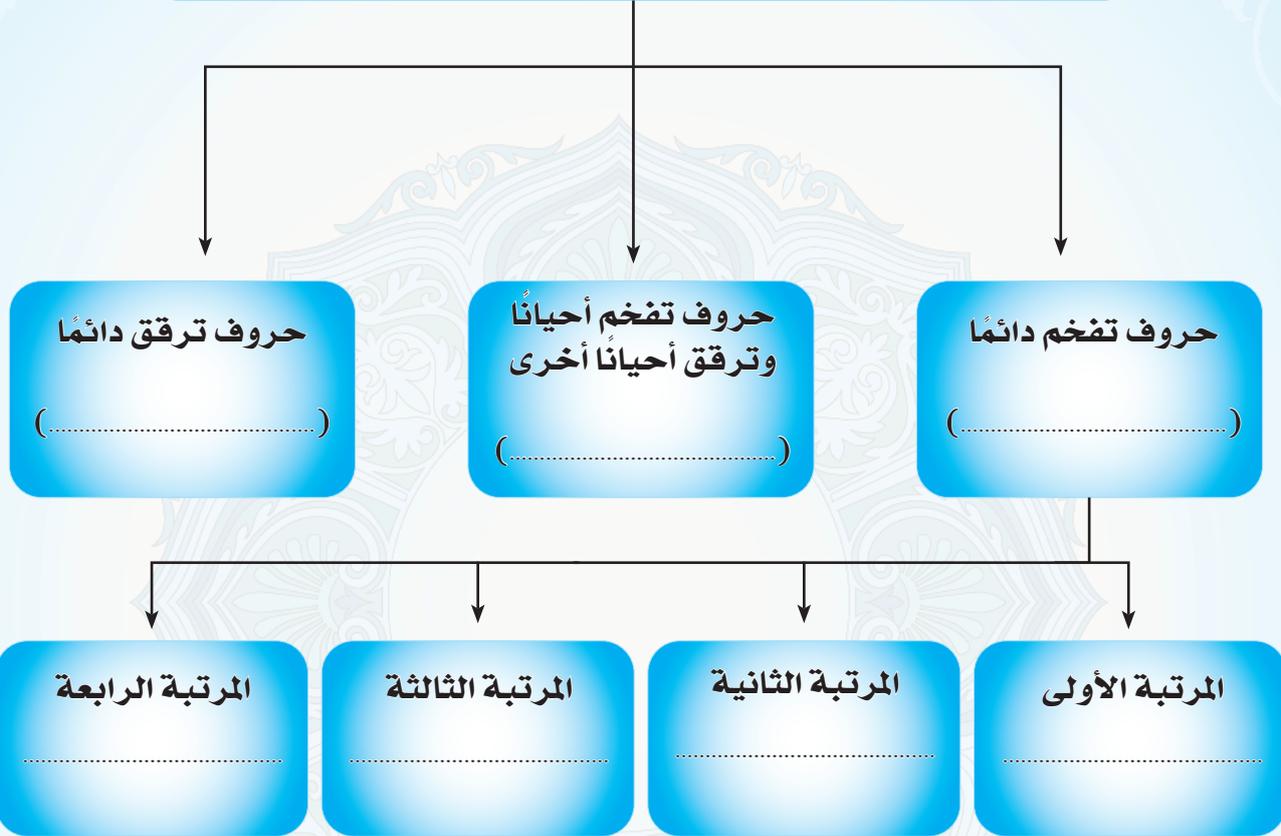
تطبيق شامل على التفخيم والترقيق

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أعدد الحروف المفخمة والحروف المرقمة.
- 2 أقارن بين الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- 3 أطبّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.

الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق



أقرأ الآيات الكريمة الآتية، وأطبّق التفخيم أو الترقيق على جميع الحروف بحسب حالة كل حرف، مع تدوين خمسة حروف مفخمة، وخمسة حروف مرققة مبيّناً سبب ذلك.

قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ۝١ قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَتَكِينٍ فِيهِ أَبَدًا ۝٣ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝٤ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥ فَلَعَلَّكَ بَدِخُعِ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٨ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝٩﴾ (١).

م	الكلمة	الحرف المرقق	السبب
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

م	الكلمة	الحرف المفخم	السبب
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

(١) سورة الكهف، الآيات ١-٩.





تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرّف على مخارج الحروف.
- 2 أميِّز بين مخارج الحروف.
- 3 أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.

تمهيد

قال الإمام محمد بن الجزري - رحمه الله - : (أول ما يجب على مرید إتقان قراءة القرآن تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحًا يمتاز به عن مقاربه، وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تُخرجه عن مجانسه، يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالًا يصير ذلك له طبعًا وسليقة) (١).

أتأمل النص السابق، ثم أدون ما أفدته منه:

- ١ أن إتقان قراءة القرآن يبدأ بتصحيح مخرج كل حرف على حدة.
- ٢ أن صفات الحروف تميز المتجانس والمتقارب عن بعض.
- ٣

المراد بتجويد الحروف

المراد بتجويد الحروف: **قصر كل حرف على مخرجه بحيث لا يزاحمه غيره** (٢).

تجويد الهمزة

مخرجها: أقصى الحلق مما يلي الصدر.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال.

الشاهد

قال الناظم - رحمه الله -:

لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتَا
فَتَحٌّ وَشِدَّةٌ وَصَمْتُ يَا فَتَى (٣)

(١) النشر في القراءات العشر (١/٢١٤).

(٢) قال العلامة القرطبي: (فمن كان ذا نفس سامية إلى التبحر في هذا الفن والاتسام بهذا العلم فليرض نفسه في قصر كل حرف من الحروف الأصول على مخرجه وحده، وقطعه عن مزاحمه وضده) الموضح في التجويد، ص ٩٩.

(٣) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٠.

التنبيهات

- أ- يَحْذَرُ القارئ من تفخيم النطق بالهمزة حال الابتداء، نحو: ﴿أَتَى﴾، ﴿أَمَّ﴾.
- ب- يُبَيِّنُ القارئ نبرتها حال الوقف عليها، نحو: ﴿رِفْءٌ﴾، ﴿السَّمَاءُ﴾.
- ج- ينبغي الحرص على عدم إخفائها إذا كانت حركتها الضمة أو الكسرة، نحو: ﴿بَارِكُمْ﴾، ﴿سُيْلٌ﴾.
- د- ينبغي العناية ببيان الهمزة وإلا صارت هاء، نحو: ﴿أَيْنَكُمْ﴾.

تجويد الألف

- مخرجها: الجوف.
- صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

الشاهد

وَأَحْرَفُ الْمَدِّ لَهَا اشْتِرَاكُ
رَخَاوَةٌ جَهْرٌ وَفَتْحٌ قَدْ أَتَى
فِي خَمْسٍ أَوْصَافٍ لَهَا إِدْرَاكُ
إِصْمَاتٌ كُلٌّ وَاسْتِفَالٌ ثَبَاتًا^(١)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٦٩.

التنبيهات

أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالألف.

ب- تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيمًا، نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾، ﴿الرَّحْمَنَ﴾، ﴿الْصَّادِقِينَ﴾، ﴿الْظَّالِمِينَ﴾.

ج- تُعطى الألف حَقُّها من المد والتمكين من غير زيادة أو نقصان.

د- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف، نحو: ﴿عَجَبًا﴾.

نشاط ١

أرتب صفات حرف الهمزة حسب ترتيبها الهجائي بالنظر إلى ما بعد (أل).

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

تجويد الباء

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقلة.

لِلْبَاءِ فَتُحْ شِدَّةٌ تَسْفُلُ ذَلَاقَةٌ جَهْرٌ كَذَا تَقْلُقُ^(١)

التنبيهات

- أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالباء؛ كي لا تنقلب ميمًا.
 ب- الحذر من إخراج الباء ممزوجة بالفاء.
 ج- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مرققة، نحو: ﴿أَبْوَابٌ﴾، ﴿فَأَنْصَبُ﴾.

تجويد التاء

- مخرجها:** طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يقابله من أصول الثنيتين العليين.
صفاتها: الشدة، الهمس، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

لِلتَّاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسٌ صَمْتُ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ خَمْسٌ^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٣.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٨.

التنبهات

أ- إذا اجتمعت التاء مع الطاء فليُحرص على بيان حرف التاء وهمسها وترقيقها، نحو:
﴿فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ﴾، وهكذا إذا التقت القاف نحو: ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ﴾ وإلا انقلبت معهما طاء.

ب- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس.

ج- إذا اجتمعت التاء مع مثلها أو مع الدال فيتوقى من انقلابها إلى دال، نحو: ﴿نَتَجَافِي﴾،
﴿وَأَعْتَدْنَا﴾.

د- إذا سكنت وأتى بعدها طاء أو دال أو تاء وجب إدغامها فيهن، نحو: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾، ﴿أُجِيبَتْ﴾
﴿دَعَوْتُكُمْ﴾.



أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخرجات:

الحروف	المخارج	رقم
(١) الهمزة	اللسان	
(٢) الألف	الشفتان	
(٣) الباء	الجوف	
(٤) التاء	الحلق	



نشاط ٣

أقارن بين الهمزة والألف والباء والتاء من حيث الصفات حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين حرفين فأكثر
١	الهمزة			
٢	الألف			
٣	الباء			
٤	التاء			

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الهمزة: أ، إ، أُ .

الباء: ب، بِ، بُ .

التاء: ت، تِ، تُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

﴿الْحَمْدُ﴾.

﴿الَّذِينَ﴾.

﴿أَتَى﴾.

﴿أَمَرَ﴾.

﴿حَبَّبَ﴾.

﴿تَجَافَى﴾.

﴿أَعْتَدْنَا﴾.

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

قال الله تعالى: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ^(٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ^(٣) ﴿١﴾.

(١) سورة الملك، الآيات ١-٣.

التقويم:

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الهمزة، الألف، الباء، التاء)، على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف. **صواب** خطأ
- ب- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مفخمة. **صواب** خطأ
- ج- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس. **صواب** خطأ
- د- ينبغي أن يُبيّن القارئ نبرة الهمزة حال الوقف عليها. **صواب** خطأ
- (٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الهمزة والباء والتاء من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿أَذْلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾.
- ب- قال تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾.
- ج- قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الهمس والجهر:

الهمس: جريان النَّفْس عند النطق بالحرف.

الجهر: انحباس جريان النَّفْس عند النطق بالحرف.



تجويد حروف الثاء والجيم والحاء والخاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميِّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.

تمهيد

تجويد الحروف يقرب للقارئ صورة الحرف وكيفية النطق به، ولهذا يأتي هذا الدرس إكمالاً لما سبق، حيث سيكون الكلام في هذا الدرس عن تجويد الحروف الأربعة التالية، وهي: الثاء والجيم والحاء والحاء.

تجويد الثاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشيتين العُلين.
صفات: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

لِلثَّاءِ هَمْسٌ وَإِنْفِتَاحٌ قَدْ آتَى رَخَاوَةً صَمْتٌ اسْتِفَالٌ يَا فَتَى ^(١)

التنبيهات

- أ- الحذر من الجهر في الثاء حتى لا يلتبس لفظها بالذال.
- ب- إذا وقع بعد الثاء ألف وجب ترقيقها، نحو: ﴿ثَالِثٌ﴾، ﴿وَتَأْمِنُهُمْ﴾.
- ج- إذا تكررت الثاء وجب بيانها، نحو: ﴿ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ﴾، ﴿حَيْثُ تَفْنُوهُمْ﴾ مخافة أن يدخل الكلام إخفاء.
- د- إذا وقعت الثاء ساكنة قبل حرف الاستعلاء تأكد وجوب بيانها؛ لضعفها وقوة حرف الاستعلاء بعدها، نحو: ﴿أَخْتَمُوهُمْ﴾، ﴿تَثْقِنَهُمْ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٢.

تجويد الجيم

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
صفاتها: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، القلقة، الشدة.

الشاهد

لَلْجِيمِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلْقَلَةٌ صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٍ فَاصِغٌ لَهُ (١)

التنبيهات

- أ- يُتَوَقَى من دخول الشين على الجيم إذا أهملت الشدة والجهر.
ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحَذْرُ من أن تُجْعَلَ شِينًا؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو: **الرَّجْزُ** و **يَجْزِي**.
ج- إذا جاءت الجيم مشددة أو مكررة وجب على القارئ بيانها؛ لقوة اللفظ بها وتكرير الجهر والشدة فيها، نحو: **وَحَاجَةٌ** و **حَاجَتُمْ**.
د- إذا أتى بعد الجيم المشددة حرفٌ مشدد خفي كان البيان لهما لازماً؛ لئلا يخفى الحرف الذي بعد الجيم، نحو: **يُوجِّهَةٌ**.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٧.

تجويد الحاء

مخرجها: وسط الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

وَالانْفِتَاحُ الاسْتِفَالُ يَا فَتَى ^(١)

لِلْحَاءِ صَمْتُ رَخْوَةٌ هَمْسٌ أَتَى

التنبيهات

- أ- إذا أتى بعد الحاء ألفٌ وجبت المحافظة على ترقيقها، نحو: ﴿الْحَاكِمِينَ﴾ و ﴿وَالْحَامِرِ﴾.
- ب- يحرص على بيان لفظها عند وقوع العين بعدها؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ و ﴿الْمَسِيحُ عَيْسَى﴾.
- ج- يجب الحرص على بيانها إذا سكنت ووقع بعدها هاء؛ لئلا تُدغم الهاء فيها؛ لقرب المخرجين، نحو: ﴿فَسَبِّحْهُ﴾.
- د- يجب العناية بترقيقها إذا جاورها حرف الاستعلاء، نحو: ﴿حَصَّصَ﴾ و ﴿أَحَطَّتْ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٣.

تجويد الخاء

مخرجها: أدنى الحلق مما يلي الفم.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

للخاءِ الاستِعْلا وَفَتَحَ اعْلَمَا رُخْوٌ وَصَمْتُ ثُمَّ هَمْسٌ أَفْهَمَا (١)

التنبيهات

- أ- الحذر من إخفاء همس الخاء؛ لئلا تنقلب غينًا، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾.
- ب- الحذر من ترقيق الخاء؛ لأنها من حروف الاستعلاء.
- ج- الحذر من ضم الشفتين أثناء تفخيمها، نحو: ﴿خَلِيدِينَ﴾.
- د- إخلاص لفظها إذا سكنت، وإلا ربما انقلبت غينًا، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾ و ﴿وَأَخْبَارَ مُوسَى﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.



أُنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه:
(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء)

الجوف	الحلق	اللسان	الشفتان



أصنّف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة،
الجهر، القلقلة، الشدة) حسب الجدول الآتي:

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين الثاء والحاء والخاء	الصفات المشتركة بين الثاء والجيم والحاء
١	الثاء				
٢	الجيم				
٣	الحاء				
٤	الخاء				



أربط بين الحالة والأثر المترتب عليها فيما يأتي :

الأثر المترتب	الحالة	م
انقلابها غيناً	الجهر في الثاء	١
إدغام الهاء فيها	إهمال الشدة والجهر في الجيم	٢
دخول الشين عليها	عدم بيان الحاء إذا سكنت ووقع بعدها هاء	٣
انقلابها غيناً	عدم تبيين همس الحاء	٤
التباس لفظها بالذال	عدم إخلاص لفظ الحاء إذا سكنت	٥

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الثاء: ثَ ، ثِ ، ثُ .

الجيم: جَ ، جِ ، جُ .

الحاء: حَ ، حِ ، حُ .

الخاء: خَ ، خِ ، خُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الثاء، والجيم، والحاء، والخاء):

﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾.

﴿حَيْثُ تَفْنَمُوهُمْ﴾.

﴿الرَّجَزِ﴾.

﴿يَجْزِي﴾.

﴿حَاجِبَتُمْ﴾.

﴿الْحَاكِمِينَ﴾.

﴿وَلَا حَامِرٍ﴾.

﴿حَصْحَصَ﴾.

﴿وَلَا تَخْشَى﴾.

﴿خَلِيدِينَ﴾.

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الثاء، والجيم، والحاء، والخاء):

قال تعالى: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾^(٤) ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾^(٥).

(١) سورة الملك، الآيتان ٤-٥.



(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الثاء، الجيم، الحاء، الخاء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- إذا وقع بعد الثاء ألف وجب تفخيمها. **صواب خطأ**
- ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحذر من أن تجعل شيئاً؛ لأنهما من مخرج واحد. **صواب خطأ**
- ج- إذا أتى بعد الحاء ألفٌ وجبت المحافظة على ترقيقها. **صواب خطأ**
- د- الحذر من تفخيم الخاء؛ لأنها من حروف الاستفال. **صواب خطأ**

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الخاء والحاء والجيم و الثاء من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾.
- ب- قال تعالى: ﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَضٍ مَعَكُمْ﴾.
- ج- قال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾.
- د- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾.

معلومات إثرائية

تعريف صفات الشدة والرخاوة
والتوسط:

الشدة: انحباس جريان الصوت عند
النطق بالحرف.

الرخاوة: جريان الصوت عند النطق
بالحرف.

التوسط أو البينية: اعتدال الصوت
عند النطق بالحرف.



تجويد حروف الدال، والذال والراء، والزاي

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميِّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.

د، ذ، ر، ز

عند تأمل هذه الحروف الأربعة ألاحظ ما يأتي:

١. أن رسم الدال والذال متشابهان وكذا الراء والزاي.
٢. أن هذه الحروف الأربعة متشابهة في ترتيبها، متقاربة في مخارجها وصفاتها.

تجويد الدال

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الشيتين العُليين.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال، القلقة.

الاعمال

للدالِ إِصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلَقَةٌ وشدةٌ فَتْحٌ وَسُفْلٌ فَأَعْقَلَهُ^(١)

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الدال؛ لثلاثا تنقلب تاء، نحو: ﴿الَّذِينَ﴾.
- ب- إذا لقيت الدالَ لامٌ أو نونٌ وجب بيان الدال؛ حتى لا تُدغم فيهما، نحو: ﴿لَقَدْ لَقِينَا﴾، ﴿قَدْ نَرَى﴾.
- ج- إذا تكررت الدال وأتت مشددة أو غير مشددة وجب بيان كل منهما؛ لصعوبة التكرير على اللسان، نحو: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾، ﴿أَسَدُّ بِهِ أَرْزَى﴾.
- د- لا بد من ترقيق الدال إذا جاءت بعد حرف مفخم، نحو: ﴿صُدُورَ﴾، ﴿أَصْدَقَ﴾؛ لثلاثا تفخم فتصير طاء مهملة.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٧.

تجويد الذال

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشيتين العُليين.
صفاتها: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الرخاوة، الإصمات.

العاهد

للذالِ الاستفالُ مع جهرٍ كذاً
فتحٌ ورخوٌّ ثم إصماتٌ خُذاً^(١)

التنبهات

- أ- إذا جاور الذالَ حرف مفخم فيعتنى بترقيقها وبيان استفالها، وإلا فربما انقلبت ظاء، نحو: ﴿ذَرَّهُمْ﴾ و﴿ذَرَعًا﴾.
- ب- إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إظهارها؛ لثلاث تدغم في النون، نحو: ﴿وَإِذْ نَنقَنَّا﴾ و﴿فَبَدَّدْنَاهُ﴾.
- ج- إذا أتى بعدها حرف مهموس وجب بيان جهرها، وإلا عادت ظاء، نحو: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ﴾.
- د- الحذر من المبالغة في ترقيق الذال؛ لثلاث تصير ظاء كما يفعله بعض الناس.

تجويد الراء

مخرجها: طرف اللسان قريباً إلى ظهره مع ما يحاذيه من لثة الشيتين العُليين.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف، التكرير.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩١.

فَتَحَّ وَجَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ وَسَطَتْ (١)

لِلرَّاءِ ذَلْقٌ وَانْحِرَافٌ كُرِّرَتْ

التنبيهات

- أ- التكرار صفة ذاتية في الراء على التحقيق، لكن يُتوقى الإفراط في تكريرها.
 ب- يُبالغ قومٌ في إخفاء تكريرها مشددة، فيأتون بها محصرمة شبيهة بالطاء، وهذا خطأ لا يجوز.
 ج- يُحترز حال تريقها من تحولها نحو لا يذهب أثرها وينقل لفظها من مخرجها.
 د- إذا لقيت الراءُ حرفَ النونِ أُعني بيان الراءِ وإلا اندغمت في النون، نحو: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾، وكذا عند اللام نحو: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾؛ لقربهما من الراء.

تجويد الزاي

- مخرجها:** طرف اللسان مع فوق الثنيتين السفليين.
صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير.

صَمَّتْ وَرَخُوْثٌ فَتَحَّ قَدْ يُقَلُّ (٢)

لِلزاي جَهْرٌ مَعَ صَفِيرٍ مُسْتَفِلٌ

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الزاي؛ لأنها لا تتميز عن السين إلا به.
 ب- إذا سكنت و أتى بعدها حرف مهموس أو مجهور تأكد بيانها؛ لئلا يقرب لفظها من لفظ السين، نحو: ﴿يُزَجِّي سَحَابًا﴾ و ﴿مُزَجَّةٍ﴾ و ﴿زُخْرَفَ الْقَوْلِ﴾ و ﴿يَنْزَكِرِيًّا﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٥.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٠.

ج- إذا تكررت الزاي وجب بيانها، نحو: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾؛ لثقل التكرار.
د- لا بد من ترقيقها إذا أتى بعدها ألف، نحو: ﴿مَا زَادُواكُمْ﴾ و﴿الزَّانِيَةُ﴾.



أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه:

(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والذال، والذال، والراء، والزاي).

الجوف	الحلق	اللسان	الشفتان



أصنّف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة، الجهر، القلقلة، الشدة) حسب الجدول الآتي:

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي	الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي
١	الدال				
٢	الذال				
٣	الراء				
٤	الزاي				



أُعلل ما يأتي :

١ إذا جاورت الدالَ لامٌ أو نونٌ وجب بيان الدال .

التعليل :

.....

٢ يجب الحذر من المبالغة في ترقيق الدال .

التعليل :

.....

٣ إذا جاورت الراءُ حرف النون أو اللام كان ذلك عرضةً لإدغامها فيهما إذا لم تبين الراء .

التعليل :

.....

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الدال : دَ ، دِ ، دُ .

الذال : ذَ ، ذِ ، ذُ .

الراء : رَ ، رِ ، رُ .

الزاي : زَ ، زِ ، زُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الدال، الذال، الراء، الزاي):

لَقَدْ لَقِينَا

قَدْ نَرَى

مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ

أَصْدُقُ

ذَرَّهُمْ

ذَرَعًا

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ

يُزْجِي سَحَابًا

مُرْجَلَةً

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الدال، الذال، الراء، الزاي).

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾﴾^(١).

(١) سورة الملك، الآيات ٦-١١.

التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الذال، الذال، الراء، الزاي) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- لا بد من ترقيق الذال إذا جاءت بعد حرف مفخم. **صواب خطأ**
- ب- إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إدغامها. **صواب خطأ**
- ج- إذا جاورت الراء حرف النون أعنتني بيان الراء وإلا أدغمت في النون. **صواب خطأ**
- د- لا بد من ترقيق الزاي إذا أتى بعدها ألف. **صواب خطأ**

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الدال والذال والراء و الزاي من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾.
- ب- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ﴾.
- ج- قال تعالى: ﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾.
- د- قال تعالى: ﴿هُم وَأَزْوَاجُهُمْ﴾.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الاستعلاء والاستفال:

الاستعلاء: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه.

الاستفال: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

الفصل الدراسي الثاني

الفهرس

الرفقة

المتو8

- الدرس الأول: تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد ٦٩
- الدرس الثاني: تجويد حروف الطاء والظاء والعين والغين ٧٨
- الدرس الثالث: تجويد حروف الفاء والقاف والكاف واللام والميم ٨٧
- الدرس الرابع: تجويد حروف النون والهاء والواو والياء ٩٦
- الدرس الخامس: الوقف والابتداء..... ١٠٥
- الدرس السادس: قواعد الوقف والابتداء..... ١١٠
- الدرس السابع : أقسام الوقف ١١٦
- الدرس الثامن: علامات الوقف في المصحف الشريف..... ١٢٤





تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميِّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.

تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق السين والشين والصاد والضاد.

﴿لَطَمَسْنَا﴾ ﴿نَشَاءُ﴾ ﴿الصِّرَاطَ﴾ ﴿بَعْضُهُمْ﴾

تجويد السين

مخرجها: طرف اللسان مع فويق الثنيتين السفليين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير.

الشاهد

للسَّينِ رَخْوٌ ثمَّ صَمْتُ سَفَلَتْ همسٌ صفيراً يا فتى وانفتحت^(١)

التنبيهات

- أ- إذا جاء بعد السين حرف إطباق بينت بتؤدة، وإلا صارت صادًا، نحو: ﴿مَسْطُورًا﴾.
- ب- إذا سكنت وجاء بعدها حرف الجيم بينت بعناية؛ لئلا تنقلب إلى الزاي، نحو: ﴿يُسْجَرُونَ﴾.
- ج- امتازت السين بالهمس، ولولاه لكانت زايًا.
- د- يُتأنى فيها إذا شُدِّدَتْ أو كُرِّرَتْ، نحو: ﴿أَسَّسَ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٩.

تجويد الشين

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التنفسي.

الشاهد

لِلشَّيْنِ هَمْسٌ مَعَ تَفْشٍ مُسْتَفِلٌ صَمْتُ وَرِخْوَةٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلَ^(١)

التنبيهات

- أ- العناية ببيان تفشي الشين، وهو على ثلاثة أقسام: الأعلى: يكون في حال تشديدها، نحو: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾، والأوسط: يكون في حال سكونها، نحو: ﴿الرُّشْدُ﴾، الأدنى: يكون في حال تحركها، نحو: ﴿يَعْشَى﴾.
- ب- إذا وَقَفَ على الشين فلا بد من بيان تفشيها، وإلا صارت كالجيم، نحو: ﴿غَوَاشٍ﴾.
- ج- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم، نحو: ﴿شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾.
- د- الحذر من تفخيم لفظها عند مجاورة الحروف المستعلية، نحو: ﴿شَطَطًا﴾ و ﴿شَقَقْنَا﴾.

تجويد الصاد

مخرجها: طرف اللسان مع فويق الشيتين السُّفْلين.
صفاتها: الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصفير، الهمس، الرخاوة.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٧.

رَخُو صَفِيرٌ ثُمَّ صَمْتُ حَقًّا (١)

لِلصَّادِ الاسْتِعْلَا وَهَمْسٌ اطْبَقَا

التنبيهات

أ- إذا أتى بعدها طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها، وإلا قربت من الزاي، نحو: ﴿أَصْطَفِي﴾،
﴿يَصْطَفِي﴾.

ب- إذا أتى بعدها تاء فلا بد من بيان لفظ الصاد وتصفية النطق بها، وإلا بادر اللسان إلى جعلها سيناً؛ لأن السين أقرب إلى التاء من الصاد إلى التاء، نحو: ﴿حَرَصَتْ﴾ و﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾.

ج- إذا سكنت وأتى بعدها دالٌ فلا بد من تصفية لفظها؛ لئلا يخالطها لفظ الزاي، نحو: ﴿أَصْدَقُ﴾ و﴿قَصْدُ﴾.

د- لا بد من التفريق في النطق بين الصاد الساكنة، نحو: ﴿وَتَصْدِيَّةُ﴾ والصاد المشددة، نحو: ﴿الصَّرْطُ﴾.

تجويد الضاد

مخرجها: إحدى حافتي اللسان أو منهما معاً مع ما يحاذيها من الأضراس العليا.
صفاتها: الجهر، الرخاوة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الاستطالة.

إطالة رَخُو وَإِطْبَاقٌ شُهُرٌ (٢)

لِلضَّادِ إِصْمَاتٌ مَعَ اسْتِعْلَا جُهِرٌ

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٩.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٩.

التنبيهات

- أ- يجب بيان النطق بالضاد من مخرجها وتخليصها؛ لثلاث تشابه بالطاء أو الطاء أو الدال المفخمة، فهذا كله خطأ بين.
- ب- إذا سكنت وأتى بعدها حرف إطباق وجب الحرص على لفظ الضاد وذلك ببيان الإطباق، لثلاث يسبق اللسان إلى ما هو أخف عليه وهو الإدغام، نحو: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ و ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾.
- ج- إذا أتى بعد الضاد ظاء وجب الاعتناء ببيان إحداهما عن الأخرى، نحو: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ و ﴿يَعْضُّ الظَّالِمُ﴾.
- د- إذا تكررت الضاد فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لأن بيانها عند مثلها أكد من بيانها عند مقاربتها، نحو: ﴿يَغْضُضْنَ﴾ و ﴿وَأَغْضُضْ﴾.



أقارن بين السين والشين والصاد والضاد من حيث مخرج كل منها.

أوجه الاختلاف (ما يخص به كل حرف)	أوجه الاتفاق	الحرف
		السين
		الشين
		الصاد
		الضاد

نشاط ٢

١) أختار الإجابة الصحيحة:

الصفات المشتركة بين السين والشين والصاد والضاد هي:

(الرخاوة والهمس) (الرخاوة والإصمات) (الرخاوة والاستفال)

٢) أضع خطأً تحت الصفات المشتركة بين السين والشين:

(الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير، الاستطالة، التفشي، الاستعلاء، الإطباق، الجهر).

٣) أضع خطين تحت الصفات المشتركة بين الصاد والضاد:

(الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير، الاستطالة، التفشي، الاستعلاء، الإطباق، الجهر).

نشاط ٣

أحدّد ما يأتي:

١- الصفة التي تميز بها حرف الشين عن باقي الحروف الأربعة هي:

٢- الصفتان اللتان تميز بهما حرف الضاد عن باقي الحروف الأربعة هما:

.....

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

السين: سَ ، سِ ، سُ .

الشين: شَ ، شِ ، شُ .

الصاد: صَ ، صِ ، صُ .

الضاد: ضَ ، ضِ ، ضُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد):

﴿مَسْطُورًا﴾

﴿يُسَّجِرُونَ﴾

﴿الشَّاكِرِينَ﴾

﴿الرُّشْدُ﴾

﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾

﴿أَصْدَقُ﴾

﴿أَضْطَرَّهُ﴾

﴿يَغْضُضْنَ﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد).

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢) وَأَسْرُؤُا قَوْلِكُمْ وَأَوْجَهُرُا بِهِ عِلْمٌ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤) ﴿١﴾.

التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (السين، والشين، والصاد، والضاد) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأ تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأ تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- امتازت السين بالاستعلاء، ولولاه لكانت زايًا.
ب- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم.
ج- إذا أتى بعد الصاد طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها.
د- إذا سكنت الضاد وأتى بعدها حرفٌ إطباقٍ وجب الحرص على لفظ الضاد.
- صواب خطأ
صواب خطأ
صواب خطأ
صواب خطأ

(١) سورة الملك، الآيات ١٢-١٤.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج السين والشين والصاد والضاد من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الإطباق والانفتاح:
الإطباق: انحصار الصوت بين
اللسان والحنك الأعلى عند النطق
بالحرف.

الانفتاح: افتراق الصوت بين اللسان
والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.



تجويد حروف الطاء والظاء والعين والغين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.

تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق الطاء والظاء والعين والغين.

﴿الْبُطُون﴾ ﴿الْعَظِيم﴾ ﴿فِعْرَنَكَ﴾ ﴿لَاغُونَهُمْ﴾

تجويد الطاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الثنيتين العُلَيين.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، القلقلة.

الشاهد

لَلطَّا انطَبَاقُ جَهْرٌ اسْتِعْلَاءٌ وَرَدٌ
قَلْقَلَةٌ صَمْتٌ وَشِدَّةٌ تُعَدُّ (١)

التنبيهات

- أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا، وتبقى لها صفتا: الإطباق والاستعلاء؛ لثلاث تشبيهه بالتاء المدغمة المجانسة لها، نحو: ﴿بَسَطَتْ﴾ و ﴿أَحَطَّتْ﴾.
- ب- إذا كانت مشددة وجبت المحافظة على إطباقها واستعلائها وتكميل تفخيمها؛ لثلاث يميل اللسان بها إلى الرخاوة، نحو: ﴿أَطَّرْنَا﴾ و ﴿أَنْ يَطْوَفَ﴾.
- ج- إذا تكررت كان البيان أكد؛ لتكرر حرف مطبق مستعل قوي، نحو: ﴿شَطَطًا﴾.
- د- لولا الإطباق في الطاء لصارت دالًّا، ولولا الجهر فيها لصارت تاء؛ فأحسن تخليصها منهما.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٦.

تجويد الظاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشيتين العُليين.
صفاتها: الجهر، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الرخاوة.

الاعمال

لِلظَّاءِ صَمْتُ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرِفَ
عُلُوٌّ وَجَهْرٌ ثُمَّ رَخْوٌ قَدْ وُصِفَ (١)

التنبيهات

- أ- البيان لاستعلاء وإطباق الظاء ؛ لئلا تشبه بالذال، ولولا الإطباق والاستعلاء فيها لكانت ذالاً، فالحذر واجب؛ لئلا يُشبه بينهما، نحو: ﴿مَحْظُورًا﴾.
- ب- إذا سكنت الظاء وأتى بعدها تاء وجب بيانها ؛ لئلا تقرب من الإدغام، نحو: ﴿أَوْعَظْتَ﴾.
- ج- إذا لقيت الظاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت تاء، نحو: ﴿أَطْفَرَكُمْ﴾.
- د- التمييز بينها وبين الضاد إذا تجاورتا بالاستطالة والمخرج، نحو: ﴿بَعْضَ الظَّالِمِينَ﴾.

تجويد العين

مخرجها: وسط الحلق.
صفاتها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٠.

للعين جَهْرٌ ثُمَّ وَسَطٌ حَصَلَا
فَتَّحُ اسْتِفَالٌ ثُمَّ صَمْتُ نُقْلًا^(١)

التنبيهات

- أ- ينبغي إبانة نطق العين من غير شدة ولا تكلف؛ كي لا يُصار إلى التهوع القبيح، وذلك ببيان الرخاوة، ولثلا تشابه الهمزة في الشدة.
- ب- إظهار جهرها وتوسطها؛ وإلا عادت حاء.
- ج- إذا تكررت فلا بد من بيانها؛ لقوتها وصعوبتها على اللسان، نحو: ﴿أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ﴾ و﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾
- د- يُحترز من حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت، نحو: ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ و﴿يَدْعُونَ﴾.

تجويد الغين

مخرجها: أدنى الحلق مما يلي الفم.

صفاتها: الجهر، الاستعلاء، الانفتاح، الرخاوة، الإصمات.

للغين الاستعلاء وصمْتُ انفتَح
ورخوةٌ كذاكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَحُ^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٢.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٤.

التنبيهات

- أ- الحذر من همس الغين؛ لئلا يلتبس لفظها بالخاء.
- ب- يجب الحرص على بيانها إذا وقع بعدها عينٌ أو قاف أو هاء؛ لقرب مخرجها منها، نحو: ﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ و ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ و ﴿أَبْلِغْهُ﴾.
- ج- إبانة لفظها إذا تكررت؛ لئلا تُدغم أو تختلس، نحو: ﴿يَبْتَغِ عَيْرٌ﴾.
- د- يُحرص على تفخيمها إذا جاورت حروفاً مرققة، نحو: ﴿بَغِيًّا بَيْنَهُمْ﴾.

نشاط ١

أحد ما يأتي:

١- الصفات التي تشتمل على حرف السين هي:

٢- الصفات التي تشتمل على حرف الفاء هي:

٣- الصفات التي تشتمل على حرف الطاء هي:

نشاط ٢

أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخرج:

الحروف	المخرج	رقم
طاء	طرف اللسان.	
ظاء	باطن الشفتين.	
عين	طرف اللسان.	
الغين	أدنى الحلق.	
	وسط الحلق.	

نشاط ٣

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ، إن وجد فيما يأتي:

()

١ لولا الإطباق في الطاء لصارت ذالاً.

()

٢ لولا الجهر في الظاء لصارت تاء.

()

٣ لولا الإطباق والاستعلاء في الظاء لكانت ذالاً.

()

٤ الهمس في العين يؤدي إلى التباس لفظها بالخاء.

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الطاء: طَ ، طِ ، طُ .

الظاء: ظَ ، ظِ ، ظُ .

العين: عَ ، عِ ، عُ .

الغين: غَ ، غِ ، غُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين):

﴿ أَحَطُّ ﴾

﴿ مَحْظُورًا ﴾

﴿ أَوْعَظْتَ ﴾

﴿ أَظْفَرَكُمُ ﴾

﴿ تَقَعَّ عَلَى ﴾

﴿ يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾

﴿ أَفْرِغْ عَلَيْنَا ﴾

﴿ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين).

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۝١٥﴾ أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ۝١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝١٨﴾ (١).

التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الطاء، والظاء، والعين، والغين) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا. **صواب خطأ**
- ب- ينبغي حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت. **صواب خطأ**
- ج- الحذر من همس الغين؛ لئلا يلتبس لفظها بالخاء. **صواب خطأ**
- د- إذا جاورت الظاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت ثاء. **صواب خطأ**

(١) سورة الملك، الآيات ١٥-١٨.

٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الطاء والظاء والعين والغين من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿فَمَا يُؤْنِمُهَا الْبُطُونُ﴾

ب- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

ج- قال تعالى: ﴿نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾

د- قال تعالى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغَوِّبَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الصفيير والقلقلة :

الصفيير : صوت زائد يخرج من بين الشفتين
يُشبه صوت الطائر عند النطق بأحرفه.

القلقلة : اضطراب اللسان بالحرف عند
النطق به ساكناً حتى يُسمع له نبرة.



تجوید حروف الفاء والقاف والکاف واللام والميم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميِّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.

تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم:
﴿ فَاسْتَفْنِهِمْ ﴾ ﴿ وَيَقْدِفُونَ ﴾ ﴿ يَذْكُرُونَ ﴾ ﴿ الْعَذَابِ ﴾ ﴿ لَمُحْضِرُونَ ﴾ .

تجويد الفاء

مخرجها: باطن الشفة السفلى مع أطراف الشيتين العلين.
صفتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

الأمثلة

لِلْفَاءِ فَتْحٌ اسْتِفَالٌ قَدْ رُسِمَ رِخْوٌ وَذَلَقٌ ثُمَّ هَمْسٌ قَدْ وُسِمَ^(١)

التنبيهات

- إذا التقت الفاء بالميم أو الواو فلا بد من بيانها، نحو: ﴿ نَلَقَفَ مَا صَنَعُوا ﴾ و ﴿ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ﴾.
 - إذا تكررت الفاء تأكد وجوب بيانها، نحو: ﴿ خَفَّفَ اللَّهُ ﴾ و ﴿ تَعَرَّفَ فِي ﴾.
 - إذا أتى بعدها ألف فلا بد من ترقيقها، نحو: ﴿ فَكِهِينَ ﴾ و ﴿ كَفَى بِاللَّهِ ﴾.
- د- الحذر من التلفظ بها من غير اعتماد بالثنايا على الشفة، مما يؤدي إلى خروج نفخ وليس بهمس، وهذا قبيح.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٢.



تجويد القاف

مخرجها: أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي.
صفاتهما: الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإصمات، الانفتاح، القلقلة.

العالم

للقاف إصماتٌ وجَهْرٌ قَلِقلا
وَشِدَّةٌ فَتَحٌ وَعُلُوٌّ فَاعِقِلا^(١)

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر القاف واستعلائها؛ إذ لولا الجهر والاستعلاء فيها لكانت كافاً.
ب- إذا شددت أو تكررت كان البيان أكد، نحو: ﴿حَقَّ قَدْرِهِ﴾ و﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ﴾.
ج- إذا سكنت فلا بد من بيان قلقلتها وإظهار شدتها، وإلا مازجت الكاف، نحو: ﴿يَقْتُلُونَ﴾ و﴿أَقْسَمُوا﴾.
د- الحذر من تقريب نطقها إلى الغين ببيان صفة الشدة، فهذا مستبشع لفظاً.

تجويد الكاف

مخرجها: أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي معاً تحت مخرج القاف قليلاً.
صفاتهما: الهمس، الشدة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.

للكاف صَمْتُ شِدَّة هَمْسٌ أَتَى وَالْإِنْفِتَاحُ الْإِسْتِفَالُ يَا فَتَى (١)

التنبيهات

- أ- ينبغي الحذر من إجراء الصوت مع الكاف، لاسيما إذا تكررت أو شددت أو جاورها حرف مهموس، نحو: ﴿شَرِكِكُمْ﴾ و ﴿يُدْرِكِكُمُ الْمَوْتُ﴾.
- ب- إذا أتى بعدها حرف استعلاء وجب الحرص على بيانها وذلك ببيان الاستفال فيها؛ لئلا تلبس بلفظ القاف، نحو: ﴿كَطِي السَّجِلِّ﴾ و ﴿كَالطَّوْدِ﴾.
- ج- إذا تكررت فلا بد من بيان كل منهما؛ لئلا يقرب اللفظ من الإدغام، نحو: ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ و ﴿مَاسَلِكِكُمْ﴾.
- د- لا بد من ظهور همسها إذا سكنت، نحو: ﴿يَكْسِبُونَ﴾ و ﴿وَيَكْتُمُونَ﴾.

تجويد اللام

مخرجها: أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف.

لِلَّامِ الْإِسْتِفَالُ مَعَ وَسْطِ فُتْحِ جَهْرٌ وَالْإِنْحِرَافُ وَالذَّلْتُ وَضِحٌ (٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٦.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨١.

التنبيهات

- أ- إذا وقع بعد اللام لامٌ مفخمة أو قبلها حرف إطباق وجبت المحافظة على ترقيق اللام الأولى، نحو: ﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾ و ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ و ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾.
- ب- إذا تكررت اللام فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان، نحو: ﴿وَلِيَمْلِلِ الَّذِي﴾ و ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾.
- ج- إذا سكنت وأتى بعدها حرف النون فَيُبَيِّنُ لفظها بتؤدة، وإلا أدغمت في النون، نحو: ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾ و ﴿وَأَرْسَلْنَا﴾.
- د- الحذر من السكت على اللام وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها، فراراً من الإدغام.

تجويد الميم

مخرجها: الشفتان.

صفاتهما: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

الاصلاح

للميم الاستفال مع جهر كذا وَسَطٌ و فَتْحٌ ثم إِذْلَاقٌ خُذًا^(١)

التنبيهات

- أ- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت محرّكة، ولاسيما إذا كان بعدها حرف مفخم، نحو: ﴿مَخْصَصَةٍ﴾ و ﴿مَرَضٌ﴾.
- ب- الحذر من تفخيمها إذا أتى بعدها حرف الألف، وهذا جار على السنة الكثير، نحو: ﴿مَلِكٍ﴾ و ﴿وَمَا أَنْزَلَ﴾.
- ج- إذا جاورت الميم الفاء والواو فيتلطف في بيانها ويحرص على انطباق الشفتين، نحو: ﴿هُمُ فِيهَا﴾ و ﴿هُمُ وَقُودٌ﴾.
- د- إذا تكررت الميم فليُتَأَنَّ في إتمام غنّها كلما تكرر لفظها، نحو: ﴿وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٥.



أضع الحروف الآتية في مكانها المناسب من الجدول الآتي :
(الفاء - القاف - الكاف - اللام - الميم)

م	العبارة	الحرف
١	الحذر من تفخيمها إذا أتت محرّكة.	
٢	لا بد من ظهور همسها إذا سكنت.	
٣	الحذر من السكت عليها وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها.	
٤	إذا تكررت تأكد وجوب بيانها.	



أصنّف الحروف الآتية (ف، ق، ك، ل، م) حسب الجدول الآتي :

م	الصفة	حروفها
٧	الشدّة	
٨	الاستعلاء	
٩	الإصمات	
١٠	القلقلة	
١١	التوسط	
١٢	الانحراف	

م	الصفة	حروفها
١	الهمس	
٢	الرخاوة	
٣	الاستفال	
٤	الانفتاح	
٥	الإدلاق	
٦	الجهر	



نشاط ٣

أرتب الصفات السابقة حسب عدد حروفها (من الأكثر إلى الأقل) مع ترتيبها هجائياً في حالة تساوي عدد الحروف.

٦	٥	٤	٣	٢	١
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الفاء: فَ ، فِ ، فُ .

القاف: قَ ، قِ ، قُ .

الكاف: كَ ، كِ ، كُ .

اللام: لَ ، لِ ، لُ .

الميم: مَ ، مِ ، مُ .

ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبهات الواردة في كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم):

﴿خَفَّفَ اللَّهُ﴾

﴿تَعَرَّفَ فِي﴾

﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ﴾

﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾

﴿بِشْرِكِكُمْ﴾

﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾

﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾

﴿وَأَنْزَلْنَا﴾

﴿مُحَمَّصَةً﴾

﴿هُمْ فِيهَا﴾

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبهات الواردة على كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم).

قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفْرَانَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ، بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ ﴿١﴾

التقويم:

(١) دُونَ مَخَارِجِ الحُرُوفِ الآتِيَةِ وصفَاتِهَا (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته

(١) سورة الملك، الآيات ١٩-٢١.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- تفخم الألف إذا أتت بعد حرف الفاء. **صواب خطأ**
- ب- إذا سكنت القاف فلا بد من بيان قلقلتها وإظهار شدتها. **صواب خطأ**
- ج- إذا أتى بعد الكاف حرف استعلاء وجب الحرص على بيانها؛ لئلا تلتبس بلفظ القاف. **صواب خطأ**
- د- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت محرّكة. **صواب خطأ**

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الفاء والقاف والكاف واللام والميم من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿فَأَسْتَفْتِيَهُمُ الرِّبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾.
- ب- قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَا الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾.
- ج- قال تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ﴾.
- د- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾.

معلومات إثرائية

تعريف **صفتي الانحراف والتكرير**:
الانحراف: ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.
التكرير: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.



تجويد حروف النون والهاء والواو والياء

أهداف الدرٲ:

أتوقع بعد نهاية الدرٲ أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميِّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبِّق المخارج والصفات عند التلاوة.

تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق النون، والهاء، والواو، والياء:

﴿مَجْنُونٌ﴾ ﴿بِفَكْهَةٍ﴾ ﴿مَهْرُومٌ﴾ ﴿حِينَ﴾

تجويد النون

مخرجها: طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الشنيتين العليين.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق.

الشاهد

لِلنُّونِ الاسْتِفَالُ مَعَ جَهْرٍ عُرْفٍ وَسَطٌ وَالانْفِتَاحُ وَالذَّلْقُ وَصِفٌ^(١)

التنبيهات

- أ- إذا أتى بعدها ألف يجب أن تُرَقِّق، نحو: ﴿النَّصِيرِينَ﴾ و﴿النَّارَ﴾.
- ب- الحذر من خفائها حالة الوقف عليها وقلقلتها، نحو: ﴿العَلَمِينَ﴾ و﴿الظَّالِمُونَ﴾.
- ج- إذا تكررت وجب الحذر من ترك بيان المثليين، نحو: ﴿سُنُّنٌ﴾ و﴿بَاعَيْنَا﴾.
- د- الحذر من التطنين في صوت الغنة فيها.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٤.

تجويد الهاء

مخرجها: أقصى الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

للهاءِ الاستفالُ مَعَ فتحِ كَذَا هَمْسٌ وَرَخْوَةٌ ثمَّ إصماتٌ خُذًا^(١)

التنبيهات

أ- العناية بالهمس والرخاوة في الهاء، فلولاهما فيها مع شدة الخفاء لكانت همزة؛ إذ المخرج واحد.

ب- إذا تكررت الهاء كان البيان أكد؛ لتكرار الخفاء وتأتي الإدغام، نحو: ﴿وَجُوهُهُمْ﴾ و﴿وَيَلِيهِمْ﴾.

ج- يجب المحافظة على ترقيقها إذا جاورها المفخم، نحو: ﴿فَأَطْهَرُوا﴾ و﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ﴾.

د- إذا وقعت الهاء قبل حاء وجب الحرص على إظهار الهاء. نحو: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ﴾

و﴿انْقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾.

تجويد الواو

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الرخاوة، اللين.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.

فَتَّحْ وَرَخَّوْ ثُمَّ لَيْنٌ قَدْ حَصَلَ (١)

لِلوَاوِ جَهْرٌ مَعَ إِصْمَاتٍ سَفَلٍ

التنبيهات

- أ- إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيانها وبيان حركتها؛ لئلا يخالطها لفظ غيرها، أو يقصر اللفظ عن إعطائها حقها، نحو: ﴿وَجُوهٌ﴾ و ﴿تَفَنُوتٍ﴾ و ﴿وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ﴾.
- ب- إذا تكررت ولقيت مثلها كان البيان أكد؛ لثقله على اللسان، نحو: ﴿مَا أُورِي﴾.
- ج- إذا أتت مشددة فلا بد من بيان التشديد، نحو: ﴿لَوَّأٌ﴾ و ﴿وَأَفْوِضُ أَمْرِي﴾.
- د- إذا سكنت وانضم ما قبلها وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الواو الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿ءَامَنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿وَقَاتَلُوا وَقَاتَلُوا﴾، وأما إذا سكنت وانفتح ما قبلها وجب الإدغام وبيان التشديد؛ لأنها صارت في حكم الصحيح؛ فإدغامها واجب، نحو: ﴿عَفَاوًا وَقَالُوا﴾ و ﴿أَتَقُوا وَءَامَنُوا﴾.

تجويد الياء

- مخرجها:** وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
- صفاتها:** الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، اللين.

لِلْيَاءِ اسْتِفَالٌ مَعَ فَتْحٍ كَذَا جَهْرٌ وَرَخَّوْ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذًا (٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٣.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٨.

التنبهات

- الحرص على رخاوتها لا سيما حال التشديد؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم، نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾.
- إذا تكررت الياء وجب بيانها، نحو: ﴿وَأَحْيَيْنَا﴾ و ﴿أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾.
- إذا سكنت الياء بعد كسر وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الياء الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿فِي يُوسُفَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسُوسُ﴾.
- إذا تحركت الياء بالكسر وقبلها أو بعدها فتحة، نحو: ﴿تَرَيْنَ﴾ و ﴿مَعِيشَ﴾ أو انفتحت واكتفتها كسرة وفتحة، نحو: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ و ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ﴾ وجب تخفيف الحركة عليها وتسهيل اللفظ بحركتها.



في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة أحدّد مخارج الحروف الإجمالية، مع بيان حروف كل مخرج، من خلال الجدول الآتي:

حروفه	المخرج	م
		١
		٢
		٣
		٤
		٥





في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة أحدّد صفات الحروف، مع بيان حروف كل صفة، من خلال الجدول الآتي:

حروفها	الصفة	م
		١
		٢
		٣
		٤
		٥
		٦
		٧
		٨
		٩
		١٠
		١١
		١٢
		١٣
		١٤
		١٥
		١٦
		١٧



التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

النون: نَ ، نِ ، نٌ .

الهاء: هَ ، هِ ، هٌ .

الواو: وَ ، وِ ، وٌ .

الياء: يَ ، يِ ، يٌ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء):

النَّارُ

بِأَعْيُنِنَا

وَجُوهُهُمْ

وَسَبَّحَهُ

تَفَوُّتٍ

وُدْرِي

الَّذِي يُوسِّسُ

تَرِينٍ

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقراً الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء).

قال تعالى: ﴿أَمَّن يَمْشِي مَكْبَأً عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾﴾ (١).



التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (النون، والهاء، والواو، والياء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ - يجب أن تفخم النون إذا أتى بعدها ألف.
- ب - إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيانها وبيان حركتها.
- ج - الحرص على رخاوة الياء لاسيما حال التشديد ؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم. **صواب خطأ**
- د - يجب المحافظة على ترقيق الهاء إذا جاورها المرقق. **صواب خطأ**

(١) سورة الملك، الآيات ٢٢-٢٦.



(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج النون و الهاء و الواو و الياء من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ﴾.

د- قال تعالى: ﴿فَنَادُوا وَاوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي التفشي والاستطالة:

التفشي: انتشار الريح في الفم عند النطق بحرف الشين.

الاستطالة: امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.



الوقف والابتداء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الوقف والابتداء.
- ٢ أبين أهمية الوقف والابتداء.
- ٣ أميّز مواضع الوقف والابتداء.
- ٤ أطبّق الوقف والابتداء بصفة صحيحة عند التلاوة.

تمهيد

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: (لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد صلوات الله عليه فتعلم حلالها وحرامها، وما ينبغي أن يوقف عنده منها، كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ولقد رأيت اليوم رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه، وينثره نثر الدقل) (١).

ما الذي تستفيده من هذا الأثر؟

- ١
- ٢
- ٣

تعريف الوقف والابتداء

أولاً: تعريف الوقف:

الوقف هو: قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يُتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

ثانياً: تعريف الابتداء:

الابتداء هو: الشروع في القراءة، سواء سبق هذا الشروع وقف أو لا.

ثالثاً: تعريف علم الوقف والابتداء:

علم بقواعد يُعرف بها محال الوقف ومحال الابتداء في القرآن الكريم، ما يصح منها وما لا يصح.

(١) أخرجه النحاس والحاكم، وقال: (صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة) ووافقه الذهبي، والبيهقي.

أهمية الوقف والابتداء

تظهر أهمية الوقف والابتداء في أمور:

- ١ أن معاني القرآن الكريم يتوقف ظهورها ومرادها على الوقف والابتداء.
- ٢ أن الوقف والابتداء باب للتدبر والاستنباط والإعجاز.
- ٣ أن الوقف والابتداء له علاقة بعلوم أخرى كالتفسير واللغة.

الأمثلة

م	الكلمة	الحالة	التوضيح
١	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	وقف جائز	نلاحظ هنا أن الوقف والابتداء مظهران للمعنى ومبينان للمراد، ففي المثال الأول أعطى معنى تاماً، وأما المثال الثاني فهو مثال على الوقف القبيح الذي يفيد معنى مرفوضاً يترتب عليه؛ فلذا ينبغي على القارئ أن يعتني بهذا الباب العظيم الذي يكون سبباً للتدبر والتأمل.
٢	﴿يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ﴾	وقف قبيح	

الشاهد

قال الإمام: محمد بن الجزري - رحمه الله - (١):

وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف

(١) المقدمة في ما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ص ٨.



أصنّف الكلمات التي تحتها خط في الآية الآتية إلى كلمات يصح الوقف عليها،
وكلمات لا يصح الوقف عليها، مع بيان السبب .

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١).

كلمات يصح الوقف عليها	السبب	كلمات لا يصح الوقف عليها	السبب



(١) ما أهمية الوقف والابتداء؟

(٢) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
() الوقف.	١- علم بقواعد يُعرف بها محالُّ الوقف ومحالُّ الابتداء في القرآن الكريم، ما يصح منها وما لا يصح.
() الابتداء.	٢- قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يُتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.
() علم الوقف والابتداء.	٣- الشروع في القراءة، سواء سبق هذا الشروع وقف أو لا.

(٣) اذكر مثلاً على ما يصح الوقف عليه، ومثلاً آخر على ما لا يصح الوقف عليه.

(١) الحجج (٦).



معلومات إثرائية

بعض المصنفات المطبوعة في الوقف والابتداء:

١. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجل،
لأبي بكر محمد بن الأنباري، تحقيق: محيي الدين
عبدالرحمن رمضان.

٢. القطع والائتناف، لأبي جعفر أحمد النحاس،
تحقيق: أحمد خطاب العمر.

٣. المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ
وجل، لأبي عمرو عثمان الداني، تحقيق: يوسف
المرعشلي.

٤. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، لأحمد بن
محمد الأشموني، تحقيق: عبدالرحيم الطرهوني.

٥. معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء،
لمحمود خليل الحصري.



قواعد الوقف والابتداء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر قواعد الوقف والابتداء.
- ٢ أعدّد حالات الوقف والابتداء.
- ٣ أمثّل على حالات الوقف والابتداء.
- ٤ أطبّق الوقف والابتداء بصفة صحيحة عند التلاوة.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (١).

قرأ خالد الآية السابقة، فوقف على كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ هل وقفه صحيح؟ ولماذا؟

أراد سعيد أن يقرأ الآية السابقة، فأراد أن يبدأ بكلمة ﴿أُولَئِكَ﴾ هل ابتداءه صحيح؟ ولماذا؟

قواعد الوقف والابتداء

للووقف والابتداء قواعد أساسية يُرتكز عليها، أهمها:

- ١ لا يُفصل بين المتلازمات اللغوية واللفظية: كالفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، والصفة والموصوف، والحال وصاحبه، واسم إن وخبرها، واسم كان وخبرها، وفعل الشرط وجوابه.
- ٢ الوقف على رؤوس الآي سنّة.
- ٣ ليس في القرآن وقف واجب ولا حرام شرعاً إلا ما أفسد المعنى.
- ٤ لا يكون الابتداء إلا بكلام مستقل غير مرتبط بما قبله في المعنى.



الأمثلة

المثال	الحالة	السبب	التوضيح
﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾	لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بها بعده	لفصله بين اسم إن وخبرها	نلاحظ هنا أن الأمثلة سبقت لبيان أثر الفصل بين المتلازمات اللغوية واللفظية، وأن أهم قاعدة يقوم عليها الوقف هي: عدم الفصل بين هذه المتلازمات؛ لوجود علاقة لفظية لا يفهم الكلام بدونها.
﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾	لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بها بعده	لفصله بين الفعل وفاعله	
﴿مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾	لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بها بعده	لفصله بين الشرط وجوابه	
﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	لا يصح الوقف هنا ولا الابتداء بها بعده	لفصله بين الحال وصاحبه	

الشاهد

قال الإمام محمد بن الجزري - رحمه الله -^(١):

وليس في القرآن من وقف يجب ولا حرام غير ما له سبب

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ص ٨.



أعلل منع الوقف على ما تحته خط في الآيات الآتية:

١ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (١).

التعليل:

٢ ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٢).

التعليل:

٣ ﴿وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ (٣).

التعليل:

٤ ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ (٤).

التعليل:

- (١) مريم (٩٦).
- (٢) الفرقان (٧٠).
- (٣) الشورى (٢٦).
- (٤) الشعراء (٥٨).

نشاط ٢

أعطي مثالاً للوقف الممنوع للأسباب الآتية:

المثال	السبب
	الفصل بين الفعل والفاعل.
	الفصل بين فعل الشرط وجوابه.
	الفصل بين الصفة والموصوف.

التطبيق العملي

يقرأ الطلاب الآيات الآتية، مع مراعاة مواضع الوقف والابتداء:

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَتَأَيَّمُوا النَّاسَ إِنَّمَا بَغْيِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾^(١).

(١) يونس (٢٢-٢٣)

التقويم:

(١) ما قواعد الوقف والابتداء؟

(٢) ابحث في الدرس عن سبب عدم صحة الوقف والابتداء في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾.

(٣) معتمداً على خبراتك السابقة، حدّد نوع الوقف في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾.

معلومات إثرائية

العلة في تقديم الوقف على الابتداء:

قدم العلماء الوقف على الابتداء وإن كان مؤخرًا في الرتبة؛ لأن كلامهم في الوقف الناشئ عن الوصل، والابتداء الناشئ عن الوقف وهو بعده. وأما الابتداء الحقيقي فسابق على الوقف الحقيقي فلا كلام فيهما؛ إذ لا يكونان إلا كاملين كأول السورة والقصيدة وأواخرها.



أقسام الوقف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على أقسام الوقف.
- ٢ أميِّز بين أقسام الوقف الاختياري.
- ٣ أمثّل على كل قسم من أقسام الوقف الاختياري.
- ٤ أطبّق الوقف بصفته الصحيحة عند التلاوة.

تعرض للقارئ أحوال يضطر عندها إلى الوقف على ما لا يصح الوقف عليه؛ فماذا يعمل؟
الجواب عن هذا السؤال يقودنا إلى الكلام عن أقسام الوقف، وهو موضوع درس اليوم.

أقسام الوقف

ينقسم الوقف إلى ثلاثة أقسام:

١ الوقف الاختياري:

تعريفه: الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب.
حكمه: سيأتي تفصيله إن شاء الله.

٢ الوقف الاضطراري:

تعريفه: الوقف الذي يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألبأته إليه، كضيق النَّفس أو العطاس وغير ذلك.
حكمه: وقف جائز للضرورة، وبعد ذهابها يعود إلى المعنى الكامل ويبتدىء منه.

٣ الوقف الاختباري:

تعريفه: الوقف الذي يطلب من القارئ عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.
حكمه: يجوز الوقف عليه عند السؤال؛ لبيان موافقة الوقف للرسم العثماني، لاسيما في باب المقطوع والموصول، وتاءات التأنيث، والحذف والإثبات.

أقسام الوقف الاختياري

للعلماء في تقسيم الوقف الاختياري عدة مذاهب، إلا أن الأشهر أربعة أقسام:

أولاً: الوقف التام:

تعريفه: الوقف على ما تم معناه ولم يتعلّق بما بعده لفظاً ولا معنى.

حكمه: يوقف عليه ويبتدأ بما بعده.

مثاله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١).

ثانياً: الوقف الكافي:

تعريفه: الوقف على ما تم لفظه دون معناه.

حكمه: يوقف عليه ويبتدأ بما بعده.

مثاله: ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾^(٢).

ثالثاً: الوقف الحسن:

تعريفه: الوقف على ما تم في ذاته وتعلّق بما بعده لفظاً ومعنى.

حكمه: يوقف عليه، ولا يبتدأ بما بعده، بل يرجع القارئ حتى يبدأ بمعنى تام.

مثاله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾^(٣).

رابعاً: الوقف القبيح:

تعريفه: الوقف على ما يغير المعنى، أو ما ليس له معنى.

حكمه: لا يجوز الوقف عليه قصدًا، فإن وقف عليه اضطراراً يُعيد من المعنى التام إلا إذا كان رأس آية.

مثاله: الوقف على ﴿الْحَمْدُ﴾ من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٤).

(١) البقرة (٥).

(٢) الزخرف (١٩).

(٣) البقرة (٧).

(٤) الفاتحة (٢).

م	المثال	نوعه	التوضيح
١	﴿وَلَا أَمَانِيْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	تام	نلاحظ هنا أن الوقف الاختياري جاء مقسمًا على أربعة أقسام: تام وهو الذي أفاد معنىً كاملاً ولم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى، ثم الكافي وهو الذي أفاد معنىً كاملاً لكنه تعلق بما بعده معنى، ثم الحسن وهو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى، ثم القبيح وهو على أنواع: إما ألا يؤدي إلى فائدة، أو ما كان وقفًا تعسفيًا، أو ما أفاد معنىً قبيحًا شاذًا.
٢	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	كافي	
٣	﴿يَلِيَّتِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾	حسن	
٤	﴿وَإِنْ كَانَتْ وَجِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا يُؤْتِيهِ﴾	قبيح	

الشاهد

قال الإمام محمد بن الجزري - رحمه الله -^(١):

وبعد تجويدك للحروف
والابتداء وهي تُقَسَّمُ إِنْ
وهي لما تم فإن لم يوجد
فالتام فالكافي ولفظًا فامنعن
وغير ما تم قبيح وله
لا بد من معرفة الوقوف
ثلاثة تام وكاف وحسن
تعلق أو كان معنى فابتدي
إلا رؤوس الآي جوز فالحسن
الوقف مضطرا ويبدأ قبله

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (ص ٨).



أربط بين القائمة (أ) والقائمة (ب):

(أ)	(ب)
الوقف التام	الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لفظاً ولا معنى.
الوقف الكافي	الوقف على ما يغير المعنى، أو ما ليس له معنى.
الوقف الحسن	الوقف على ما تم لفظه دون معناه.
الوقف القبيح	الوقف على ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى.



أقارن بين أقسام الوقف من حيث المفهوم، والحكم:

نوع الوقف	المفهوم	الحكم
الوقف التام		
الوقف الكافي		
الوقف الحسن		
الوقف القبيح		





أعطي من حفظي أمثلة على الوقف (من حيث كون الوقف تاماً أو كافياً أو حسناً أو قبيحاً) حسب الجدول الآتي :

م	الآية	نوع الوقف
١		
٢		
٣		
٤		

التطبيق العملي

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين أحكام الوقف الاختياري بالنظر إلى أقسامه الأربعة.
قال الله تعالى: ﴿وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ، وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾ (١).

(١) الأعراف (٨٧-٨٥).

التقويم:

(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
() الوقف الاضطراري.	١ - الوقف الذي يطلب من القارئ عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.
() الوقف الاختياري.	٢ - الوقف الذي يعرض للقارئ بسبب ضرورة أبحاثه إليه، كضيق النَّفْس أو العطاس وغير ذلك.
() الوقف الاختباري.	٣ - الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب.

(٢) ما أقسام الوقف الاختياري؟

(٣) مثل على كل نوع من أنواع الوقف الاختياري، وبيِّن حكمه.

(٤) حدِّد نوع الوقف في الأمثلة الآتية:

أ - قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾^(١).

ب - قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾^(٢).

ج - قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾^(٣).

د - قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾^(٤).

(١) المائدة (٧٣).

(٢) البقرة (٢٦).

(٣) الفرقان (٢٩).

(٤) يونس (١٠٧).

معلومات إثرائية

وقف التعسف:

الوقف الشاذ من الوقوف التي لا مُسوّغ لها إلا مجرد الإغراب على السامعين، يأتي به بعض قارئ القرآن الكريم فيقفون على كلام يوافق في ظاهره اللغة ويخالف في حقيقته مقصود الشارع، إما من الناحية العقدية، أو من الناحية الفقهية، أو من الناحية التفسيرية، وهدفهم: جلب إعجاب السامعين وانتباههم لما يقرؤون، ومن هذه الوقوف الشاذة:

١. الوقف على ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾^(١).
٢. الوقف على ﴿أَنْتَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾^(٢).

(١) البقرة (١٥٨).

(٢) البقرة (٢٨٦).



علامات الوقف في المصحف الشريف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة من علامات الوقف.
- ٣ أُميّز مواضع الوقف.
- ٤ أطبّق الوقف بصفة صحيحة عند التلاوة.

م صل ج قله

- س ١: هل مرّت بك هذه العلامات؟
س ٢: ما الذي تدل عليه هذه العلامات؟

علامات الوقف في المصحف الشريف

استعملت اللجان المشرفة على طباعة وضبط المصاحف الشريفة علامات للوقف؛ تيسيراً على القارئ في معرفة محل الوقف على اختلاف رتبه وأقسامه، وهي:

- ١ م : علامة الوقف اللازم، وهو وقف البيان.
- ٢ ج : علامة الوقف الجائز لتساوي الطرفين، وهو الوقف الكافي.
- ٣ صل : علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى، وهو الوقف الحسن.
- ٤ قله : علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى، وهو الوقف التام.
- ٥ :: : علامة تعاقب الوقف؛ بحيث إذا وقف القارئ على أحد الموضوعين لا يقف على الآخر، وهو وقف التجاذب والتعاقب.

الأمثلة

التوضيح	نوعه	المثال	م
نلاحظ هنا أن علامات الوقف جاءت متنوعة بحسب سياق الآية واكتمال المعنى وموقع اللفظ من الإعراب.	قله	﴿قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾	١
	ج	﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾	٢
	صلة	﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ﴾	٣
	م	﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾	٤



أضع العلامات الآتية في مكانها المناسب من الجدول:
(م ، ج ، صلة ، قله ، :: ، ::)

الوقف التام	وقف التعانق	الوقف الحسن	وقف البيان	الوقف الكافي



أضع علامة الوقف المناسبة على الكلمة الملونة باللون الأحمر في الأمثلة الآتية؛
مستعيناً في ذلك بالمصحف الشريف:

- ١- قال تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ﴾ (١).
- ٢- قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ تُكْرَهُ﴾ (٢).
- ٣- قال تعالى: ﴿أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٣).
- ٤- قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (٤).



أستخرج من المصحف الشريف موضعين عليهما علامة تعانق الوقف، وأدوّنهما
هنا موضحاً اسم السورة ورقم الآية:

- ١-
- ٢-

التطبيق العملي

يقرأ الطلاب من سورة النور من الآيتين (٤٠، ٣٥) من المصحف الشريف مع مراعاة الوقف حسبما
تدل عليه علامة الضبط.

- (١) النساء (٩٢).
(٢) القمر (٦).
(٣) سبأ (١٧).
(٤) الأحزاب (١).



التقويم:

(١) علام تدل علامات الوقف الآتية؟

م ج ص ل قه

(٢) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف، وبيّن نوعه في الكلمات الملونة باللون الأحمر:

أ - قال تعالى: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (٧٦) (١).

ب - قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ (١٩) (٢).

ج - قال تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ﴾ (٤١) (٣).

د - قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٣٩) (٤).

(٣) مثل مما درست من آيات كريمة أمثلة لمواضع علامات الوقف الآتية:

م ج ص ل قه ::

معلومات إثرائية

من علامات الوقف الموجودة في المصاحف سابقاً (لا)، وتعني الوقف الممنوع وهو القبيح، وقد رأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخراً حذف علامة الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

- ١ أن (لا) من حروف المعاني فإقحامه في النص القرآني يلبس على قراء القرآن الكريم بين حروفه.
- ٢ أن هذه العلامة وضعت في بعض المواضع دون غيرها، فكأن هذا فيه شيء من التحكم.
- ٣ أن الوقف القبيح يُتصور في كل آية وفي كل موضع.

خلاصة الوقف والابتداء مع تطبيق شامل



أولاً: الخلاصة

لخص أهم ما تعلمته من أحكام الوقف والابتداء حسب العناصر الآتية:

تعريف الوقف:

تعريف الابتداء:

تعريف علم الوقف والابتداء:

قواعد الوقف والابتداء:

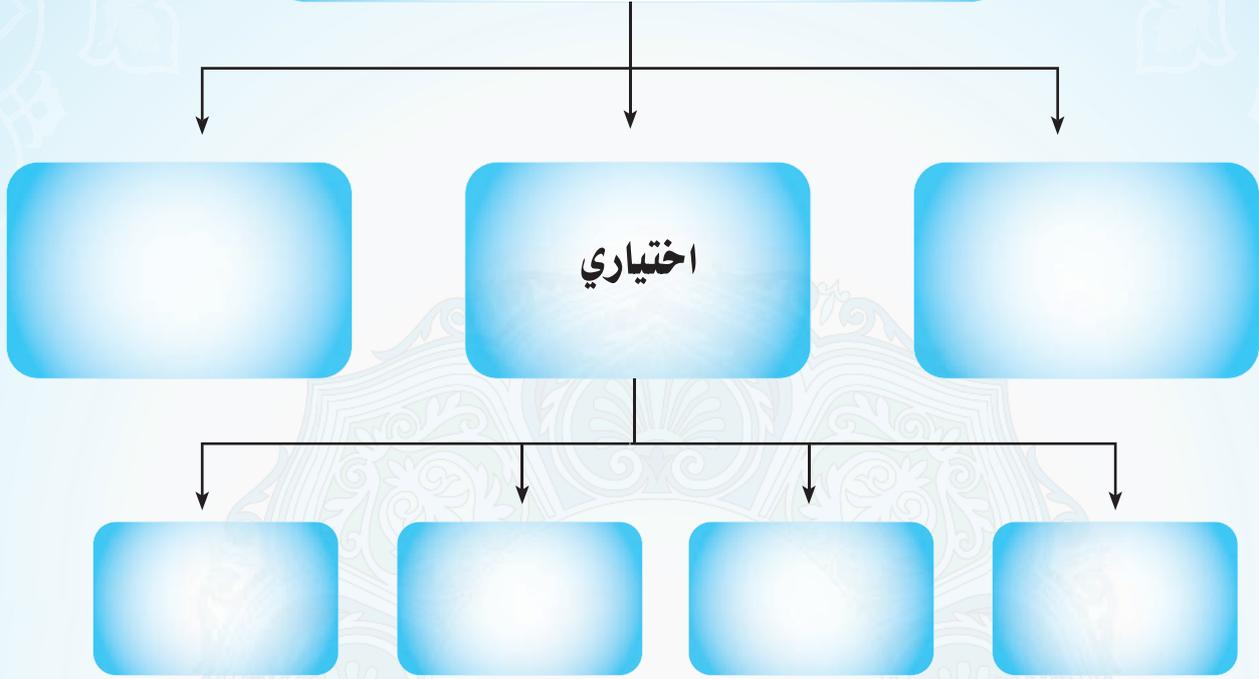
.....
.....
.....
.....
.....



١٤٩



أقسام الوقف



• علامات الوقف في المصحف الشريف:

- ١- م : علامة الوقف
- ٢- ج : علامة الوقف
- ٣- صل : علامة الوقف
- ٤- قل : علامة الوقف
- ٥- :: : علامة الوقف



ثانياً: التطبيق الشامل

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الوقف حسبما تدل عليه علامة الضبط.

قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ

﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ

الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ ينادِيهِمْ فيقولُ أَيْنَ شُرَكَاءِى الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ

عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾

وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ

يُنَادِيهِمْ فيقولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ

﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَحَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ

مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾

وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ

وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ ﴿١﴾

(١) القصص (٦٠-٧٠).

الفصل الدراسي الثالث

الفهرس

الصفحة	المبتوع
١٣٦	الدرس الأول: القطع والسكت
١٤١	الدرس الثاني: مواضع السكت
١٤٦	الدرس الثالث: الوقف على أواخر الكلم (السكون والروم)
١٥٢	الدرس الرابع: الوقف على أواخر الكلم (الإشمام والحذف والإبدال)
١٥٩	الدرس الخامس: خلاصة الوقف على أواخر الكلم مع تطبيقات شاملة
١٦٢	الدرس السادس: المقطوع والموصول
١٦٩	الدرس السابع: أقسام المقطوع والموصول
١٧٨	الدرس الثامن: همزة الوصل وهمزة القطع





القطع والسكت

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى القطع والسكت.
- ٢ أُميّز بين القطع والسكت.
- ٣ أمثّل على القطع والسكت.
- ٤ أطبّق القطع والسكت بصفة صحيحة عند التلاوة.

تمهيد

استمع إلى أحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾^(١).

وقال الله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْوِيلُنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾^(٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ الفرق بين الوقف على كلمة ﴿بِالْأَلْقَابِ﴾ في الآية الأولى، والوقف على كلمة ﴿مَرْقَدِنَا﴾ في الآية الثانية.

دون ما لاحظته:

تعريف القطع

لغة: الإبانة والإزالة.

اصطلاحاً: قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة.

تعريف السكت

لغة: المنع.

اصطلاحاً: قطع الصوت على حرف قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

(١) الحجرات (١١).

(٢) يس (٥٢).

الأمثلة

م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّكَاسِ﴾	قطع إذا ترك القراءة	نلاحظ هنا أن القطع يحصل على رأس كل آية إذا قصد القارئ الإعراض عن القراءة ولم يرد استئنافها، وأما السكت فهو واقع على كلمات مخصوصة في مواضع مخصوصة يأتي ذكرها في الدرس القادم إن شاء الله.
٢	﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجُوعَ﴾	قطع إذا ترك القراءة	
٣	﴿مَا أَعْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ﴾	سكت إذا قطع الصوت من غير تنفس واستأنف القراءة	
٤	﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	سكت إذا قطع الصوت من غير تنفس واستأنف القراءة	

الشاهد

قال العلامة إبراهيم السمنودي - رحمه الله -^(١):

والقطع كالوقف وفي الآيات جا واسكت على مرقدنا وعوجا

نشاط

أقارن بين الوقف والقطع والسكت من حيث المفهوم مبيناً أوجه الاتفاق والاختلاف:

المصطلح	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
الوقف		
القطع		
السكت		



أعطي مثالا لكل من الوقف والقطع والسكت:

- ١- مثال الوقف:
- ٢- مثال القطع:
- ٣- مثال السكت:



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين القطع والسكت:

أولاً: القطع:

- ﴿ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾^(١)
- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(٢)
- ﴿ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴾^(٣)

ثانياً: السكت:

- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ﴿١﴾ قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ ﴾^(٤)
- ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾^(٥)
- ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ۗ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ﴾^(٦)

- (١) الناس (٦).
- (٢) الأنفال (٦٤).
- (٣) الإسراء (١٠٨).
- (٤) الكهف (١-٢).
- (٥) يس (٥٢).
- (٦) الحاقة (٢٨-٢٩).

التقويم:

(١) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:
(القطع، السكت)

أ- قطع الصوت على حرف قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.
ب- قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة.

(٢) ما المعنى اللغوي للقطع والسكت؟

(٣) حدّد مواضع القطع ومواضع السكت في الآيات الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ (٢٧) (١).

ب- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ ذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٢٨) (٢).

ج- قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (١٤) (٣).

د- قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ (٨) (٤).

معلومات إثرائية

الوقوف المشهورة التي يذكرها بعض أهل الأداء المروية عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام نحو: ﴿فَأَسْتَفِئُوا الْخَيْرَاتِ﴾ (٥)، وهكذا أوقف النبي ﷺ السبعة عشر المشهورة نحو ما تقدم، وكذا أوقف الغفران العشرة المنسوبة إلى النبي ﷺ نحو: ﴿قَالُوا يَا بُولِيسَ أَرْبَبْنَا مِنْ بَعْثَانَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ (٦)، هذه كلها وقوف مشروعة مستحبة في الجملة، غير أنه لا يصح رفعها إلى المصطفى ﷺ؛ لأنه لا أصل لها.

(٥) البقرة (١٤٨).

(٦) يس (٥٢).

(١) القيامة (٢٧).

(٢) فاطر (٣٨).

(٣) المطففين (١٤).

(٤) التين (٨).



مواضع السكت

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرف على السكت الواجب والجائز.
- 2 أحدد مواضع السكت في المصحف الشريف.
- 3 أطبّق السكت بصفة صحيحة عند التلاوة.

تعرفت في الدرس السابق على معنى السكت في قراءة القرآن الكريم، إلا أنه لا يمكن تطبيقه إلا في مواضع مخصوصة من القرآن الكريم؛ وذلك أن السكت مقيد بالسمع والنقل وليس بالاجتهاد، ويأتي هذا الدرس لبيان هذه المواضع.

مواضع السكت

السكت في القرآن الكريم على نوعين:

النوع الأول: **السكت الواجب**:

وقد اختص به حفص - رحمه الله - وذلك في أربعة مواضع^(١):

١ على الألف المبدلة من التنوين في لفظ ﴿عِوَجًا﴾ حالة الوصل بـ ﴿قِيَمًا﴾ في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ۝١﴾ ﴿قِيَمًا﴾^(٢).

٢ على الألف من ﴿مَرْقِدِنَا﴾ حالة وصلها بـ ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْوِيلُنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقِدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾^(٣).

٣ على النون من لفظ ﴿مَنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾^(٤).

٤ على اللام من لفظ ﴿بَلْ﴾ في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾^(٥).

النوع الثاني: **السكت الجائز**:

وذلك في موضعين:

١ بين آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة^(٦).

٢ على الهاء من لفظ ﴿مَالِيَةً﴾ حال وصلها بما بعدها في قوله تعالى: ﴿مَالِيَةً ۗ ۝٢٨﴾ ﴿هَلَاكَ﴾^(٧).

(١) وذلك من طريق الشاطبية والمصباح في الطيبة.

(٢) الكهف ١-٢.

(٣) يس (٥٢).

(٤) القيامة (٢٧).

(٥) المطففين (١٤).

(٦) الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة: ١-الوقف. ٢-السكت. ٣-الوصل.

(٧) وله وجه آخر عند الوصل، هو إدغام الهاء في الهاء من قبيل المثلين الصغير.

(٨) الحاقة (٢٨-٢٩).

الشاهد

قال الإمام القاسم الشاطبي - رحمه الله -^(١):

وسكتةُ حفصٍ دون قطعٍ لطيفةٌ على ألف التنوين في عوجا بلا
وفي نُون مَنْ راقٍ ومرقدنا ولا م بل ران والباقون لا سكت موصلا



الفرق بين السكت الواجب والسكت الجائز هو:

.....

.....

.....

(١) حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ص ٨٣، ٨٤.



أولاً: يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين السكت:

- ١- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ (١) قَيِّمًا...﴾ (١)
- ٢- ﴿قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٢)﴾ (٢)
- ٣- ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (٣٧)﴾ (٣)
- ٤- ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٤)﴾ (٤)
- ٥- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧٥)﴾ (٥)، ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١)﴾ (٦)

ثانياً: يقرأ الطلاب الآية الآتية مطبقين السكت مرة وعدمه مرة أخرى:

- ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي (٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ﴾ (٧)

- | | |
|--------------------|-----------------------|
| (١) الكهف (١). | (٦) التوبة (١). |
| (٢) يس (٥٢). | (٧) الحاقة (٢٨ - ٢٩). |
| (٣) القيامة (٢٧). | |
| (٤) المطففين (١٤). | |
| (٥) الأنفال (٧٥). | |

التقويم:

- (١) ما السكتات الأربع الواجبة عند حفص؟
- (٢) ما السكتتان الجائزتان عند حفص؟
- (٣) مثل مما درست على مواضع السكت الآتية:
 - أ- على الألف المبدلة من التنوين.
 - ب- على النون من لفظ (من).
 - ج- على اللام من لفظ (بل).

معلومات إثرائية

وصف العلماء لمقدار السكت:

- قال حمزة: سكتة يسيرة.
- وقال الأشناني: سكتة قصيرة.
- وقال الكسائي: سكتة مختلصة من غير إشباع.
- وقال الشاطبي: وسكتهم المختار دون تنفس.
- وقال الجعبري: قطع الصوت زمنًا قليلاً أقصر من زمن إخراج التنفس؛ لأنه إن طال صار وقفًا.
- والسكت مقيد بالسمع والنقل.



الوقف على أواخر الكلم (السكون والروم)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٢ أبين المواضع التي يوقف عليها بالسكون المحض.
- ٣ أمثل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٤ أطبق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.

تمهيد

قرأ محمد في درس التلاوة عند معلمه وبين زملائه سورة النمل، فلما بلغ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ تَنِينٍ أَلَّهُ خَيْرٌ﴾^(١) وقف على كلمة ﴿أُمِدُّونَنِي﴾ بالنون، فابتسم المعلم وقال له: أحسنت، لماذا وقفت هكذا؟ فقال محمد: لأن الحرف الأخير من الكلمة نون. فقال المعلم: إجابة صحيحة، تابع التلاوة... فأردف محمد قراءته حتى أنهى هذه الآية. فقال له المعلم: قف على كلمة ﴿تَنِينٍ﴾. فقرأ محمد الكلمة ووقف عليها بالنون أيضاً. فقال المعلم: هل هذا هو الجائز؟ أم هناك وجهٌ آخر؟ فقال محمد: لا أدري، ولم يُجبْ غيره من الطلاب! فقال المعلم: إذا أردنا أن نقف على الكلمة القرآنية فما الذي يجوز لنا من الكيفية في الوقف؟ هذا هو موضوع درسنا إن شاء الله تعالى.

الوقف على أواخر الكلم

جرت عادة العرب في لسانها ألا تقف على الحرف الأخير من الكلمة بحركة كاملة، ولا تبدأ بحرف ساكن في نطقها، ومن المعلوم أن قارئ القرآن يحتاج أثناء قراءته إلى الوقوف والاستراحة كي يتراد له نفسه، ولا يجوز له الوقف إلا على الحرف الأخير من الكلمة، وهناك خمسة أنواعٍ لكيفية الوقف على أواخر الكلم وهي:

أولاً: الوقف بالسكون المحض.

والمراد بالسكون: عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه.

والمراد بالمحض: الخالي من الروم أو الإشمام.

(١) النمل (٣٦).

وهذا النوع هو الأصل في الوقف، وهو يكون في المواضع الآتية:

- ١ ما كان آخره ساكناً في الوصل والوقف، مثل: ﴿فَطَهَّرَ﴾.
- ٢ عارض الشكل، وهو ما تحرك وصللاً منعاً لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾.
- ٣ المنصوب أو المفتوح: أي ما كان في الوصل متحركاً بالفتح، سواء كانت فتحة إعراب أو بناء، نحو: ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ و﴿الْعَلَمِينَ﴾.
- ٤ هاء التأنيث التي هي في الوصل تاء، وفي الوقف هاء ساكنة، نحو: ﴿الْجَنَّةِ﴾ بخلاف المرسومة بالتاء المبسوطة نحو: ﴿وَجَنَّتٍ﴾ فإنها يدخلها الروم والإشمام.

ثانياً: الوقف بالروم:

معنى الروم: خفض الصوت عند الوقف^(١) على الضمة أو الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما^(٢).
نحو: ﴿نَسَعَيْتُ﴾، ﴿الرَّجِيمِ﴾، ﴿مُلْكٍ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِ﴾.

حكم الروم: حكمه كحكم الوصل.

وينبني على ذلك ما يأتي:

أ - لا يمد معه العارض للسكون.

ب - يعامل الحرف الموقوف عليه من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل في الوصل.

الأمثلة

م	المثال	ما يجوز من أوجه الوقف	التوضيح
١	﴿بِالْوَحْيِ﴾	السكون، الروم	نلاحظ هنا أن الأمثلة جاءت متغيرة في الحرف الأخير فاختلقت أوجه الوقف بناء على نهاية الكلمة القرآنية.
٢	﴿اللَّهِ﴾		
٣	﴿جِنْدٍ﴾	السكون فقط	فالمكسور والمضموم جاز فيهما السكون والروم، والمفتوح وعارض الشكل ليس فيهما إلا السكون.
٤	﴿الَّذِينَ﴾		

(١) وقد قدر العلماء الباقي بمقدار الثلث، والذاهب بمقدار الثلثين.

(٢) الروم له صوت خفي لا يسمعه إلا القريب المصغي.

قال الإمام القاسم الشاطبي - رحمه الله -^(١):

والإسكان أصل الوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرفٍ تعزلاً
ورومك: إسماع المحرك واقفًا بصوت خفي كل دان تنوِّلاً

نشاط ١

أختار الإجابة الصحيحة:

أ- ما كان آخره ساكنًا في الوصل والوقف:

() يجوز فيه الروم والإشمام. () لا يجوز فيه روم ولا إشمام.

ب- (السكون المحض)، كلمة المحض تعني:

() عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه. () الخالي من الروم أو الإشمام.

نشاط ٢

أصنّف الكلمات الآتية إلى ما يلزم فيها السكون المحض، وما يجوز فيها السكون والروم عند الوقف عليها.

﴿لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ﴾ ﴿السَّمَاءُ﴾ ﴿فَأَهْجُرُ﴾
﴿وَالطَّيْرُ﴾ ﴿السَّاعَةَ﴾ ﴿النُّورِ﴾

ما يجوز فيها السكون والروم

ما يلزم فيها السكون المحض

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقراً الطلاب الكلمات الآتية مطبقين ما فيها من أوجه الوقف:

نَعْبُدُ

يَوْمِيذٍ

وَهَؤُلَاءِ

إِيَّاكَ

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقراً الطلاب الآيات الآتية بالوقف على ما يصح فيه الوقف اختياراً بالكيفية الجائزة أداء:

قال الله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ
عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ (١)

(١) الإسراء (٢٣-٢٤).



التقويم:

- (١) بيّن المواضع التي يوقف عليها بالسكون المحض، ولا يجوز فيها الروم والإشمام.
- (٢) صوّب الخطأ في الجملة الآتية:
الرّوم: رفع الصوت عند الوقف على الفتحة أو الكسرة بحيث يظهر معظم صوتهما.
- (٣) مثل مما درست على الوقف بالسكون المحض والوقف بالرّوم.

معلومات إثرائية

الفرق بين الرّوم والاختلاس:

يشترك الرّوم والاختلاس في تبويض الحركة، ويختلفان فيما يأتي:

الرّوم:

١. يُؤتى فيه بثلاث الحركة، أي إن الذاهب من الحركة أكثر من الباقي.
٢. يكون في الحرف الموقوف عليه.
٣. لا يكون إلا في الضمة والكسرة.

الاختلاس:

١. يُؤتى فيه بثلاثي الحركة، أي إن الذاهب من الحركة أقل من الباقي.
٢. يكون في وسط الكلمة أو الكلام.
٣. يكون في الحركات الثلاث.



الوقف على أواخر الكلم (الإشمام والحذف والإبدال)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٢ أمثل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٣ أطبّق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.

تمهيد

مرّ معنا في الدرس السابق أنواع الوقف على أواخر الكلم، وتعرفنا على نوعين اثنين من أصل خمسة أنواع لكيفية الوقف على آخر الكلمة القرآنية، وهما:

الإسكان والروم، وبقي ثلاثة أنواع، هي موضوع هذا الدرس إن شاء الله تعالى.

ثالثاً: الوقف بالإشمام^(١):

معنى الإشمام: ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف المضموم مباشرة كهيئتها عند النطق بالضمّة من غير صوت^(٢).

نحو: ﴿الرَّحِيمِ﴾، ﴿وَحْيٍ﴾.

حكم الإشمام: حكمه كحكم الوقف بالسكون.

وينبني على ذلك ما يأتي:

يُمد معه العارض للسكون.

يعامل الحرف الموقوف عليه بالإشمام من حيث التفخيم والترقيق كما يعامل الساكن.

رابعاً: الوقف بالحذف:

معنى الحذف: إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله.

يجري في هذا الوجه حذف ما يأتي:

١- التنوين من المرفوع والمجرور، نحو: ﴿رَّحِيمٌ﴾، ﴿رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾.

٢- صلة هاء الضمير، نحو: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ﴾.

(١) من فوائد الوقف بالروم أو الإشمام: بيان الحركة الأصلية للحرف الموقوف عليه التي تثبت في الوصل.

(٢) لا يدرك المكفوف وجه الإشمام؛ لأنه وجه قائم على الإشارة دون النطق.

٣-الياءات الزوائد عند مَنْ أثبتها في الوصل فقط، وليس لحفص منها إلا قوله تعالى: ﴿فَمَاءَ آتِنَ﴾

﴿اللَّهُ خَيْرٌ﴾^(١)، فأثبتها مفتوحة وصلًا، وله عند الوقف وجهان:

أ-الحذف.

ب-الإثبات.

خامسًا: الوقف بالإبدال:

معنى الإبدال في علم الرسم: جعل حرف مقام حرف آخر.

ويجري في هذا الوجه إبدال ما يأتي:

١-تنوين النصب فيبدل ألفًا سواء في الاسم المنصوب نحو: ﴿عِلْمًا﴾، أو في الاسم المقصور نحو:

﴿هُدًى﴾، أو في لفظ ﴿إِذَا﴾، أو في الاسم الممدود، مثل: ﴿جَزَاءً﴾ و﴿فِدَاءً﴾.

٢-هاء التانيث المربوطة التي تكون تاء وصلًا، فتبدل في الوقف هاء ساكنة، نحو: ﴿الْجَنَّةَ﴾.

الأمثلة

م	المثال	مايجوز من أوجه الوقف	التوضيح
١	﴿مَنْ قَبْلُ﴾	السكون، الروم، الإشمام	نلاحظ في المثال الأول في حال الحرف كان مضمومًا
٢	﴿يَحَاوِرُهُ﴾	الحذف لصلة هاء الضمير	تعدد حالات الوقف عليه، بينما في المثال الثاني في هاء الكناية كان الحكم حذف الصلة أثناء الوقف
٣	﴿الَّذِينَ﴾	السكون	عليها، وفي المثال الثالث في الحرف المنصوب نقف عليه بالسكون المحض كما مر معنا، وفي المثال الأخير نقف بالإبدال على تنوين النصب.
٤	﴿حَكِيمًا﴾	الإبدال	

(١) النمل (٣٦).

الشاهد

شاهد الإشمام:

قال الإمام القاسم الشاطبي - رحمه الله -^(١):

والإشمام: إطباق الشفاه بُعيد ما يُسكن لا صوتٌ هناك فيصحلا

نشاط

أقارن بين الروم والإشمام من حيث المفهوم والأحكام:

م	المصطلح	المفهوم	الأحكام
١	الروم		
٢	الإشمام		

(١) حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ص ٣٧.



نشاط ٢

الفرق بين الحذف والإبدال هو:

.....

.....



نشاط ٣

أختار (من بين القوسين) الأوجه الجائزة في حالة الوقف على الكلمات المذكورة في الجدول الآتي، مع بيان السبب :

(السكون المحض - السكون والروم - السكون والروم والإشمام - الحذف - الإبدال)

م	الكلمة	ما يجوز من الأوجه	السبب
١	﴿ حَكِيمًا ﴾		
٢	﴿ الَّذِينَ ﴾		
٣	﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾		
٤	﴿ يُحَاوِرُهُ ﴾		
٥	﴿ حِينِيذٍ ﴾		
٦	﴿ بِالْوَحْيِ ﴾		
٧	﴿ اللَّهُ ﴾		

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مطبقين ما يجوز من أوجه الوقف:

- وَحَى
- كَرِيمٍ
- هُدَى
- بِأَمْرِهٖ

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الوقف على ما يصح فيه الوقف اختياراً بالكيفية الجائزة أداءً:

قال الله تعالى: ﴿رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا
﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾﴾^(١).

(١) الإسراء (٢٥-٢٧).

التقويم:

- (١) اذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- (٢) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:
(الحذف، الإبدال)

أ-..... جعل حرف مقام حرف آخر.

ب-..... إلغاء الحرف والوقوف على ما قبله.

(٣) مثل مما درست على الوقف بالإبدال والوقف بالحذف.

معلومات إثرائية

حقيقة الإشمام:

قال السخاوي: هو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت وقال في موضع آخر: حقيقته أن تجعل شفئك على صورتها إذا لفظت بالضممة.

قال الشيخ علي الضباع معلقاً على كلامه:

وكلاهما واحد لأن الإشارة في كلامه معناها أن تجعل شفئك على صورتها إذا نطقت بالضممة.

وفسره بعضهم فقال: هو ضم الشفتين كهيئتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف.



خلاصة الوقف على أواخر الكلم مع تطبيقات شاملة

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

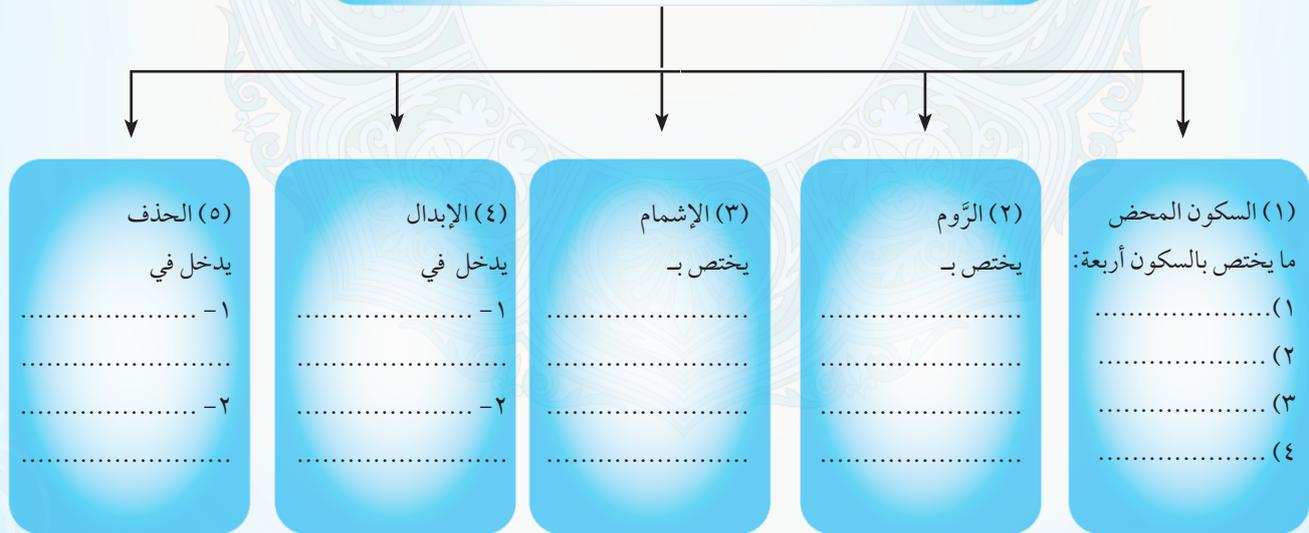
- ١ أذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٢ أمثل على أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٣ أطبق الوقف على أواخر الكلم بصفة صحيحة عند التلاوة.

أولاً: الخلاصة

لخص أهم ما تعلمته في موضوع الوقف على أواخر الكلم حسب العناصر الآتية:

- السكون هو:
- الرَّوم هو:
- الإشمام هو:
- الحذف هو:
- الإبدال هو:

أنواع الوقف على أواخر الكلم



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الوقف على ما يصح فيه الوقف اختياراً بالكيفية الجائزة أداءً:

قال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَنُزِلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَتَوَلَّى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴿١﴾

(١) الفرقان (٢١-٣٢).



الدرس
السادس

المقطوع والموصول

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أتعرف على معنى المقطوع والموصول.
- 2 أبين الفائدة من المقطوع والموصول.
- 3 أميز بين المقطوع والموصول في رسم المصحف.
- 4 أطبق قراءة المقطوع والموصول بصفة صحيحة عند التلاوة.

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿لَكِنِّي لَا يَعْلمُ بَعْدَ عِلْمِ شَيْئًا﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿لَكَيْلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾^(٢).

اقرأ الآيتين السابقتين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

س ١: هل تجد فرقاً - في الكتابة - بين كلمتي ﴿لَكِنِّي لَا﴾ في الآيتين؟ وما هو؟

س ٢: ماذا يسمى رسم الكلمة في كل من الآية الأولى والثانية؟

س ٣: ما الفائدة من اختلاف رسم الكلمة في الآيتين؟

تعرف - أكثر - على إجابة هذه الأسئلة في هذا الدرس.

تعريف المقطوع والموصول

المقطوع: الكلمة التي فصل بعضها عن بعض في خط المصحف.

الموصول: الكلمة التي وُصل بعضها ببعض في خط المصحف.

فائدة المقطوع والموصول

تظهر فائدة المقطوع والموصول في أمور:

١ جواز الوقف على الكلمة المقطوعة دون الموصولة.

٢ زيادة حروف المقطوع على حروف الموصول غالباً.

٣ التفريق في الأداء بين المقطوع والموصول.

(١) النحل (٧٠).

(٢) الأحزاب (٥٠).

- ٤ ضبط المتشابهات من جهة الرسم والحفظ.
٥ الاختلاف في بعض أحكام التجويد.

طرق معرفة المقطوع والموصول

معرفة الكلمات المقطوعة أو الموصولة في القرآن يكون بالطرق الآتية:

- ١ النظر في المصحف الشريف وحصر الأشباه والنظائر في المقطوع والموصول.
٢ حفظ المنظومات التي اعتنت بذكر المقطوع والموصول وحصر كلماتها، كمنظومة الجزرية ولآلئ البيان وغيرهما.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿أَيْنَ مَا﴾	يلاحظ هنا أن كلمة ﴿أَيْنَ﴾ جاءت مفصولة في الخط عن ﴿مَا﴾ في المثال الأول، وهذا ما يسمى بالمقطوع، بينما جاءت متصلة بها في المثال الثاني، وهذا ما يسمى بالموصول.
٢	﴿أَيْنَمَا﴾	

قال الإمام محمد بن الجزري - رحمه الله -^(١):

واعرف لمقطوع وموصول وتا في المصحف الإمام فيما قد أتى



أصنّف الكلمات الآتية إلى مقطوعة وموصولة بالنظر إلى رسمها:

- ﴿فِيْمَا أَفَدَدَتْ﴾ .
- ﴿فِي مَا فَعَلْتِ﴾ .
- ﴿مِّنْ مَا مَلَكَتْ﴾ .
- ﴿أَمْ مِّنْ خَلَقْنَا﴾ .
- ﴿أَمْنِ يَمَلِكُ﴾ .
- ﴿مِّمَّا كُنْتُمْ﴾ .

كلمات موصولة	كلمات مقطوعة

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ص ٨.



أتصفح آيات سورة الكهف، والقيامة، والجن، والمزمل، وأحدّد مواضع المقطوع والموصول في كلمة ﴿أَنْ لَّن﴾.

نوع رسم الكلمة من حيث كونها مقطوعة أو موصولة	رقم الآية	اسم السورة	رسم الكلمة في المصحف



أُجيب بصح أو خطأ فيما يأتي :

صح أم خطأ	العبارة
	١ - يجوز الوقف على الكلمة المقطوعة.
	٢ - تزيد حروف الموصول على حروف المقطوع.
	٣ - لا يختلف الأداء بين المقطوع والموصول.
	٤ - يوجد اختلاف بين المقطوع والموصول في بعض أحكام التجويد.



أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بينها في الأداء بالنظر إلى كون الكلمة مقطوعة أو موصولة:

- ﴿أَيْنَ مَا﴾
- ﴿أَيْنَمَا﴾
- ﴿كُلَّ مَا﴾
- ﴿كَلَّمَا﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مميزين أداء المقطوع والموصول في كل منها:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مِمَّا قَلِيلًا فِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ (١٨٧) (١).

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَايَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٩٣) (٢).

(١) آل عمران (١٨٧).

(٢) البقرة (٩٣).

التقويم :

(١) ما المراد بكل من المقطوع والموصول؟

(٢) ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول؟

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم حدّد المقطوع منها والموصول:

أ- قال تعالى: ﴿إِنْ بُدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾^(٣).

د- قال تعالى: ﴿فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ﴾^(٤).

معلومات إثرائية

المقطوع هو المفصول :

يُسمى المقطوع مفصولاً أيضاً، ويُطلق على الكلمة التي فُصل بعضها عن بعض في خط المصحف، فإن كانت الكلمة مفصولة في الرسم فإنه يجوز للقارئ أن يقف عليها من باب الاضطرار أو الاختبار أو التعليم، ولا ينبغي تعمد الوقف على الجزء الأول من الكلمة المفصولة لغير سبب؛ لأنه ليس بمحل للوقف.

(١) البقرة (٢٧١).

(٢) البقرة (١٥٠).

(٣) الأنعام (١٢٥).

(٤) النور (٤٣).



أقسام المقطوع والموصول

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على أقسام المقطوع والموصول.
- ٢ أميّر بين المقطوع والموصول في رسم المصحف.
- ٣ أطبّق قراءة المقطوع والموصول بصفة صحيحة عند التلاوة.

الكلمات المقطوعة والموصولة في القرآن الكريم محصورة عددًا، بعضها متفق عليه، وبعضها مختلف فيه، وهي بهذا الاعتبار تنقسم أقسامًا خمسة، بيانها فيما يأتي:

أقسام المقطوع والموصول

ينقسم المقطوع والموصول في القرآن الكريم إلى خمسة أقسام:

القسم الأول: ما اتفق على قطعه في جميع القرآن الكريم، وذلك في سبع كلمات، وهي:

- ١ (أن لم) نحو: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ (٧)
- ٢ (عن من) نحو: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (٢٩)
- ٣ (حيث ما) نحو: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (٣)
- ٤ (أيًا ما) نحو: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾ (٤)
- ٥ (ابن أم) نحو: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي﴾ (٥)
- ٦ (إل ياسين) نحو: ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ﴾ (١٣٠)
- ٧ (من مال) نحو: ﴿مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾ (٧)

القسم الثاني: ما اتفق على وصله في جميع القرآن الكريم، وذلك في اثنتين وعشرين كلمة، وهي:

- ١ (إلا) نحو: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾ (٨)
- ٢ (أما) غير الشرطية نحو: ﴿أَمَا يَشْرِكُونَ﴾ (٩)
- ٣ (نعمًا) نحو: ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ (١٠)
- ٤ (كأنما) نحو: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ (١١)

(١١) الأنعام (١٢٥).

(٦) الصفات (١٣٠).

(١) البلد (٧).

(٧) النور (٣٣).

(٢) النجم (٢٩).

(٨) الأنفال (٧٣).

(٣) البقرة (١٥٠).

(٩) النمل (٥٩).

(٤) الإسراء (١١٠).

(١٠) البقرة (٢٧١).

(٥) الأعراف (١٥٠).

- ٥ (أيما) نحو: ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ (١)
- ٦ (مههما) نحو: ﴿مَهْمَا تَأْتَانِي بِهِ﴾ (٢)
- ٧ (ربما) نحو: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣)
- ٨ (ممن) نحو: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾ (٤)
- ٩ (مم) نحو: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ (٥)
- ١٠ (فيم) نحو: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا﴾ (٦)
- ١١ (عم) نحو: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٧)
- ١٢ (ويكأن) نحو: ﴿وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ (٨)
- ١٣ (ويكأنه) نحو: ﴿وَيَكَانَهُ لَا يَفْلِحُ الْكٰفِرُونَ﴾ (٩)
- ١٤ (إلياس) نحو: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٠)
- ١٥ (يبنؤم) نحو: ﴿يَبْنُؤْمَ لَا تَأْخُذُ بِحِجَّتِي﴾ (١١)
- ١٦ (يومئذ) نحو: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾ (١٢)
- ١٧ (حينئذ) نحو: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ (١٣)
- ١٨ واو الجمع التي بعدها ألف محذوفة نحو: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (١٤)
- ١٩ (ال) التعريفية توصل بما بعدها، نحو: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُحْسَبَانِ﴾ (١٥)
- ٢٠ هاء التنبيه مع ما بعدها نحو: ﴿هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ﴾ (١٦)
- ٢١ ياء النداء مع ما بعدها نحو: ﴿يَآ أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ (١٧)

القسم الثالث: ما اتفق على قطعه في بعض المواضع، ووصله في مواضع أخرى، وذلك في ست كلمات، وهي:

١ (أم من) تقطع في سورة النساء والتوبة والصفات وفصلت، نحو:

﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا﴾ (١٨)، وتوصل في البقية مع الإدغام والغنة نحو: ﴿أَمْنَ يَمْشِي سَوِيًّا﴾ (١٩)

- | | | | |
|---------------------|--------------------|--------------------|--------------------|
| (١٦) آل عمران (٦٦). | (١١) طه (٩٤). | (٦) النازعات (٤٢). | (١) القصص (٢٨). |
| (١٧) الأنفال (٦٤). | (١٢) الغاشية (٨). | (٧) النبأ (١). | (٢) الأعراف (١٣٢). |
| (١٨) النساء (١٠٩). | (١٣) الواقعة (٨٤). | (٨) القصص (٨٢). | (٣) الحجر (٢١). |
| (١٩) الملك (٢٢). | (١٤) المطففين (٣). | (٩) القصص (٨٢). | (٤) فصلت (٣٣). |
| | (١٥) الرحمن (٥). | (١٠) الصفات (١٢٣). | (٥) الطارق (٥). |



٢ (مال) تقطع في سور: النساء والكهف والفرقان والمعارج، نحو: ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾^(١)،

وتوصل في غير ذلك نحو: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾^(٢)

٣ (كي لا) تقطع في سور: النحل والموضع الأول من الأحزاب والحشر، نحو:

﴿لَكِنَّ لَّا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾^(٣)، وتوصل فيما بقي نحو: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾^(٤)

٤ (يوم هم) تقطع في غافر والذاريات، نحو: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْنُونَ﴾^(٥)، وتوصل في غيرها نحو:

﴿حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ﴾^(٦)

٥ (إن ما) تقطع في سورة الرعد نحو: ﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾^(٧)، وتوصل مع الإدغام

والغنة في غيرها، نحو: ﴿فَإِمَّا تَنْفَرْنَهُمْ﴾^(٨)

٦ (عن ما) تقطع في سورة الأعراف نحو: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾^(٩)، وتوصل في غيرها، نحو:

﴿سُبْحٰنَهُ، وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(١٠)

القسم الرابع: ما اختلف في قطعها ووصلها على أقوال، وهي:

(ألا)، (فيما)، (بئسما)، (أينما)، (كلما)، (مما)، (أنما)، (الله).

القسم الخامس: ثلاث كلمات مختلفة، وهي:

١ (أن لو) مقطوعة في جميع القرآن نحو: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَهُمْ﴾^(١١)، واختلف في سورة الجن،

والعمل على وصله، نحو: ﴿وَأَلَّوْا سَتَقُمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾^(١٢)

٢ (إن لم) موصولة في سورة هود، نحو: ﴿فَإِلَّا لَيْسْتَ جِبُوءَ الْكُفِّ﴾^(١٣)، ومقطوعة في غيرها نحو:

﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا﴾^(١٤)

٣ (ولات حين) تقطع في أصح القولين، نحو: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾^(١٥)

(١١) الأعراف (١٠٠).

(١٢) الجن (١٦).

(١٣) هود (١٤).

(١٤) البقرة (٢٤).

(١٥) ص (٣).

(٦) الزخرف (٨٣).

(٧) الرعد (٤٠).

(٨) الأنفال (٥٧).

(٩) الأعراف (١٦٦).

(١٠) يونس (١٨).

(١) الفرقان (٧).

(٢) الليل (١٩).

(٣) النحل (٧٠).

(٤) الأحزاب (٥٠).

(٥) الذاريات (١٣).

قال الإمام محمد بن الجزري - رحمه الله -^(١):

واعرف لمقطوع وموصول وتا
فاقطع بعشر كلمات أن لا
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا
أن لا يقولوا لا أقول إن ما
نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا
فصلت النسا وذبح حيث ما
الأنعام والمفتوح يدعون معا
وكل ما سألتموه واختلف
خلفتموني واشتروا في ما اقطعا
ثاني فعلن وقعت روم كلا
فأينما كالنحل صل ومختلف
وصل فالهم هود ألن نجعلا
حج عليك حرج وقطعهم
ومال هذا والذين هؤلا
ووزنوهم وكالوهم صل

في المصحف الإمام فيما قد أتى
مع ملجأ ولا إله إلا
يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
بالرعد والمفتوح صل وعن ما
خلف المنافقين أم من أسسا
وأن لم المفتوح كسر إن ما
وخلف الأنفال ونحل وقعا
ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
أوحي أفضتم اشتهدت يبلو معا
تنزيل شعرا وغيرها صلا
في الشعرا الأحزاب والنسا و صل
نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على
عن من يشاء من تولى يوم هم
تحين في الإمام صل وهلا
كذا من ال وهلا ولا تفصل

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ص ٩٠٨.



أُميِّز بين الكلمات المقطوعة والموصولة فيما يأتي :

﴿ رُبَمَا ﴾ ﴿ أَنْ لَّمْ ﴾ ﴿ مِمَّنْ ﴾ ﴿ أَيَّامًا ﴾ ﴿ عَمَّ ﴾ ﴿ ابْنِ أُمَّ ﴾

كلمات موصولة	كلمات مقطوعة

نشاط ٢

أُلحِق كل كلمة من الكلمات الآتية بقسمها في الجدول الآتي :

﴿عَنْ مَنْ﴾ ﴿يَأْمَأ﴾ ﴿مِن مَّالٍ﴾ ﴿نِعْمًا﴾ ﴿مَهْمَا﴾ ﴿مِمَّنْ﴾ ﴿وَيَكَاَتَّ﴾
 ﴿يَبْنُوْمُ﴾ ﴿حِينِيْدٍ﴾ ﴿أَمَّنْ﴾ ﴿كَيْ لَا﴾ ﴿أَنَّمَا﴾ ﴿عَمَّا﴾ ﴿بِسْمَا﴾
 ﴿كُلَّمَا﴾ ﴿أَنَّمَا﴾ ﴿وَإِن لَّمْ﴾ ﴿أَنْ لَّوْ﴾ ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾

م	القسم	الكلمات
١	ما اتفق على قطعه في جميع القرآن الكريم	
٢	ما اتفق على وصله في جميع القرآن الكريم	
٣	ما اتفق على قطعه في بعض المواضع، ووصله في مواضع أخرى	
٤	ما اختلف في قطعها ووصلها على أقوال	
٥	كلمات مختلفة	

أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية ممييزين بينها في الأداء بالنظر إلى كون الكلمة مقطوعة أو موصولة:

- أَيْنَمَا •
- بِئْسَمَا •
- أَلَا •
- يَوْمَ هُمْ •
- عَنْ مَا •

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية ممييزين أداء المقطوع والموصول في كل منها.

قال تعالى: ﴿فَالَّذِي يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ﴾ (١٤) (١).

قال تعالى: ﴿أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تُؤْتُونَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣١) (٢).

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَدَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٤٠) (٣).

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٤) (٤).

(١) هود (١٤).

(٢) النمل (٣١).

(٣) البقرة (٢٤٠).

(٤) البقرة (٢٣٤).

التقويم:

- (١) اذكر ثلاثاً من الكلمات التي اتفق على قطعها في جميع القرآن الكريم.
- (٢) اذكر خمساً من الكلمات التي اتفق على وصلها في جميع القرآن الكريم.
- (٣) ما حكم (يوم) مع (هم) من حيث القطع والوصل؟

معلومات إثرائية

حكم اتباع رسم المصحف:

يجب على من أراد كتابة مصحف أن يكتبه على مقتضى الرسم العثماني؛ لأن في كتابته على مقتضى الرسم القياسي مخالفة للأحاديث الواردة في طلب الاقتداء بالصحابة، وخرقاً لإجماع الصحابة وجميع الأمة، سئل الإمام مالك ف قيل له: رأيت من استكتب مصحفاً اليوم أتري أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم؟ قال: لا أرى ذلك ولكنه يكتب على الكتبة الأولى كتبة الوحي.



الدرس الثامن

همزة الوصل وهمزة القطع

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٢ أحدد مواضع همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٣ أعدّد حالات همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٤ أمثّل لهمزة الوصل وهمزة القطع بكلمات من القرآن الكريم.
- ٥ أنطق همزة الوصل وهمزة القطع وصلاً وابتداءً بصفة صحيحة.

تمهيد

استمع لأحد القراء، وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِ، وَأَسْمِعْ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾^(٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الهمزة في أول كلمة، ﴿أَبْصِرْ﴾ وفي أول كلمة ﴿وَأَضْرِبْ﴾.

س ١: ما الفرق بين الهمزتين في النطق؟

س ٢: بماذا تسمى الهمزة الأولى؟ وبماذا تسمى الهمزة الثانية؟

تعريف همزتي القطع والوصل

همزة القطع: هي التي ينطق بها في بدء الكلام ووصله.
همزة الوصل: هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن.

مواضع وجود الهمزتين

مواضع وجود همزة القطع:

- ١ الأسماء المهموزة: نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ و ﴿يَتَابَتَ﴾.
- ٢ الأفعال: الفعل الماضي الثلاثي نحو: ﴿أَمَرَ﴾، ومصدره نحو: ﴿إِفْكٌ﴾، والفعل الماضي الرباعي نحو: ﴿أَوْحَى﴾، ومصدره نحو: ﴿إِطْعَامٌ﴾، والفعل المضارع مطلقا نحو: ﴿أَرَى﴾ و ﴿أَبْرَأُ﴾، وفعل الأمر الرباعي نحو: ﴿أَسْمِعْ﴾.
- ٣ الحروف: جميعها عدا (ال) على مذهب سيويه، وذلك نحو: ﴿أَنْ﴾ و ﴿كَأَنَّهُمْ﴾.

(١) الكهف (٢٦).

(٢) يس (١٣).

مواضع وجود همزة الوصل:

١ الأسماء وتكون قياسية أو سماعية :

فأما القياسية فهي: مصدر الفعل الخماسي نحو: ﴿أَنْقَامٍ﴾ و﴿أَخْلَافٍ﴾، ومصدر الفعل السداسي نحو: ﴿أَسْتِغْفَارُ﴾ و﴿أَسْتِكْبَارًا﴾.

وأما السماعية فقد ورد منها في القرآن الكريم سبعة، وهي: ﴿أَبْنٍ﴾ و﴿أَبْنَتٍ﴾ و﴿أَمْرًا﴾ و﴿أَمْرًا﴾ و﴿أَنْثَانٍ﴾ و﴿أَنْثَيْنٍ﴾ و﴿أَسْمٍ﴾ سواء وردت مفردة أو مثناة أو مضافة.

٢ الأفعال: الفعل الماضي الخماسي نحو: ﴿أَنْطَلَقَ﴾، وأمره نحو: ﴿أَنْطَلِقُوا﴾، والفعل الماضي السداسي نحو: ﴿أَسْتَعْفَرَ﴾، وأمره نحو: ﴿أَسْتَعْفِرْ﴾، وأمر الفعل الثلاثي نحو: ﴿أَدْعُ﴾.

٣ الحروف: وذلك في لفظ (ال) من الحروف في القرآن الكريم نحو: ﴿الَّذِي﴾ و﴿الَّتِي﴾ و﴿الْيَسَعَ﴾.

كيفية النطق بالهمزتين

النطق بهمزة القطع: يكون محققًا في البدء والوصل، محررًا بحركة الهمزة.

النطق بهمزة الوصل: ينطق بها على ثلاث حالات :

١ حالة الفتح في الكلمة التي فيها (ال) مفتوحة دائمًا في جميع حالاتها، نحو: ﴿الْحِكْمَةَ﴾ و﴿الْمُوقَدَةَ﴾.

٢ حالة الضم في الفعل المضموم ثلثه ضمًّا لازمًا نحو: ﴿أَتَلَّ﴾، فإن كانت ضمة الحرف الثالث من الفعل عارضة فإنه ينطق بها مكسورة نحو: ﴿أَقْضُوا﴾ اعتدًا بالأصل فيها.

٣ حالة الكسر فيما عدا ذلك نحو: ﴿أَبْنٍ﴾ و﴿أَضْرِبْ﴾ و﴿أَمْضُوا﴾.

اجتماع الهمزتين في كلمة

أولاً: تقدم همزة الوصل على همزة القطع :

لا يكون ذلك إلا في الفعل، نحو: ﴿أَوْثَمِنَ﴾ أو ﴿أَثْتَوْنِي﴾، وفي حالة البدء فإنه يجب إبدال همزة القطع حرفاً مجانساً لحركة الوصل، وحركة الابتداء بهمزة الوصل خاضعة لحركة ثالث الفعل فمثلاً: نبدأ في الفعل ﴿أَوْثَمِنَ﴾ بالضم؛ لأن ثالثه مضموم ضمّاً أصلياً، وبالفعل ﴿أَثْتَوْنِي﴾ بالكسر؛ لأن ثالثه مضموم ضمّاً عارضاً وهكذا.

وأما في حالة الوصل فإن همزة الوصل تسقط، وينطق بهمزة القطع ساكنة.

ثانياً: تقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل: ولها حالتان:

- ١ إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال فتسقط همزة الوصل؛ لأنها في درج الكلام، نحو: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ و ﴿أَفْتَرَيْتُمْ﴾.
- ٢ إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل من (ال) المعرفة فإنها تبقى مغيرة بالإبدال نحو: ﴿أَلَذَّكَرَيْنِ﴾ و ﴿أَلْقَنَ﴾.

الشاهد

قال الإمام محمد بن الجزري - رحمه الله -^(١):

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم	إن كان ثالث من الفعل يُضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي	الأسماء غير اللام كسرهما وفي
ابن مع ابنت امرئ واثنين	وامرأة واسم مع اثنتين

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (ص ١١).





أقارن بين همزة القطع وهمزة الوصل؛ مبيِّناً أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف:

أوجه الاختلاف	أوجه الاتفاق	نوع الهمزة
		همزة القطع
		همزة الوصل



أميِّز بين همزة الوصل وهمزة القطع في الآية الكريمة الآتية مع بيان كيفية النطق بهما:
قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَاداً وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٣٣) (١).

نوع الهمزة	كيفية النطق بها

(١) سبأ (٣٣).



التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على الكلمات المفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مميزين بين الهمزتين في النطق:

﴿الإِسْمُ﴾

﴿أَمْرِي﴾

﴿أَبْصِرْ﴾

﴿إِخْرَاجِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات الكريمة:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع بيان الهمزتين في النطق وصلماً وابتداءً:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُنْتَوِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ﴾ (٧٩) (١).

قال تعالى: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَنْتَبِهُونَ إِنْ كُنْتُمْ إِلاَّ مَآيُوتًا يَوْمِ يُنْفَخُ أَصْفَادُ السُّجُودِ وَيُرْمَى أَوْجَادُهُمْ فِي صُورِهِمْ أَكْبَادًا فَتَتَكَبَّرُ فِيهَا فِجَارًا أَدْبَارًا﴾ (١٥) (٢).

قال تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَأَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً مِنْ حَرَمٍ مِمَّا مَلَائِكَةٌ سَامِعَةٌ كُنُوفًا أَنَّ إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ لِكُلِّ فِتْيَةٍ كَهَنَةً لِيُقَرَّبُوا عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ أَزْوَاجٌ مُبْتَلِيَاتٍ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ كِتَابُ اللَّهِ وَاللَّهُ لَذِكْرٌ عَظِيمٌ﴾ (١٤٣) (٣).

(١) يونس (٧٩).

(٢) يونس (١٥).

(٣) الأنعام (١٤٣).



التقويم:

(١) ضع المصطلحات الآتية في الفراغات المناسبة:

(همزة القطع، همزة الوصل)

أ-..... هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن.

ب-..... هي التي يُنطق بها في بدء الكلام ووصله.

(٢) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، وانطق بهمزة القطع وهمزة الوصل وصلماً وابتداءً بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلَ كُنتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْنَاقَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾﴾^(١).

(٣) مثل لهزمة القطع وهمزة الوصل بكلمات مما درست.

(٤) كيف تبدأ بنطق همزة الوصل في الكلمات الآتية؟ مع بيان السبب.

أ- ﴿أَحْشُرُوا﴾

ب- ﴿أَصْبِرْ﴾

ج- ﴿الْحَكِيمُ﴾

(١) سبأ (٣٢-٣٣).



معلومات إثرائية

المقارنة بين همزتي الوصل والقطع:

أولاً: همزة الوصل:

١. تسقط في الوصل.
٢. تكون في أول الكلمة فقط.
٣. لا تكون ساكنة.
٤. ترسم ألفاً، ويوضع فوقها صاد صغيرة مأخوذة من كلمة (صل).
٥. لا تكون للاستفهام.
٦. لا تكون مع الفعل المضارع ولا الرباعي مطلقاً.

ثانياً: همزة القطع:

١. تثبت حال البدء وحال الوصل.
٢. تكون في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
٣. تكون ساكنة في وسط الكلمة وفي آخرها، وتأتي متحركة بالحركات الثلاث.
٤. ترسم (ء) على شكل رأس حرف العين، سواء على ألف أو واو أو ياء أو على السطر.
٥. همزة الاستفهام هي همزة قطع مفتوحة.
٦. تأتي مع الفعل المضارع والرباعي.